



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية و المحاسبة

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

الشعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

من إعداد الطالبين: - بن مخلوف أمال

- عمار بوجلال مروى

بغنوان:

### المعالجة الحسابية لعقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي SCF

( دراسة حالة: الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي )

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر قسم (أ)	زميت فؤاد
مشرفا	أستاذ محاضر قسم (أ)	بن عباس سمير
مناقشا	أستاذ محاضر قسم (أ)	جايز كريم

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

# الإهداء

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [ التوبة: 105 ]

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برويتك..... الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح للأمة سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم الى من احمل اسمه بكل افتخار إلى من كان له الله بالهيبه والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار ارجو من الله ان يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد.....

والدي العزيز

الى ملاكي في الحياه الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني الى بسمه الحياه وسر الوجود الى من كان دعائها سرا نجاح وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب .....

أمي الحبيبة

الى من بها اكبر وعليها اعتمد الى شمعته متقدده تنير ظلمه حياتي الى من بوجودها اكتسب قوتنا ومحبه لا حدود لها الى من عرفت معها معنى الحياه.....

اختي

الى اخي ورفيق دربي وهذه الحياه دونك لا شيء في نهاية مشواري اريد ان اشكرك على مواقفك النبيلة الى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل.....

أخي

إلى توأم روحي ورفيقه دربي الى صاحبه القلب الطيب ونوايا الصادقة .....

زوجه أخي

أمال

# الإهداء

إلى من غرس في روحي العفة والشرف إلى من أرادني إن أكون له خير الخلف

إلى أبي العزيز

إلى من كانت شمعتها موقدة لتتير لي السبيل الى من كانت لي منبع للقوة وعلمتي كل ما هو

نبيل الى معلمة اجيال

إلى امي الحبيبة

إلى أخ و أب وصديق، خال و عم كان جميع اسرتي قد اجتمعت فيك انت وحدك

إلى اخي غالي

صديقتي الحقيقية التي دائما بجانبني تشد من أزري وتقوي عزمتي وتسند ظهري كأنك جبل

يحملني

إلى أختي وصديقتي الوحيدة

مروة

## الملخص:

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي ؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم طبيعة وخصوصية النظام المحاسبي في شركات التأمين بالإضافة إلى التعرف على الحسابات الخاصة بالإضافة بنشاط التأمين ومدى مواكبته لتطورات والمستجدات التي أتت بها المعايير الدولية للمحاسبة والتقارير المالية، بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة النظام المحاسبي المالي على مستوى وكالة CRMA برج بوعرييج،

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يتميز قطاع التأمين بعده خصائص عن باقي الأنشطة والقطاعات اي ان هناك حسابات خاصة بهذا القطاع وذلك على كافة عقود التأمين واعادة التأمين التي تقوم بها شركات التأمين الجزائرية
  - تتنوع عقود التأمين المقدمة من طرف الشركات وذلك حسب المنتجات المقدمة في كل شركة
  - محاسبة شركات التأمين هي فرع من فروع المحاسبة الخاصة.
- الكلمات المفتاحية: نظام محاسب مالي-شركة التأمين -التعويضات-التأمين -اعادة التأمين -التسجيل المحاسبي .

**Abstract:**

The subject of the study revolves around of accounting for insurance contracts in algeria according to the financial accounting ststem and financial reports .Sothat the descriptive analytical method was relied on in addition to the case study method though the study of the financial accounting system at the level of the crama ,and the study reached a set of results as follows :

\_the insurance sector is distinguished by several chacteristics from the activities and sectors ,meaning that there are accounts for this sector on all insurance and reinsurance contracts carried out by algerian insurance companiesb .

\_accounting in insurance companies is a branch of prvite accpunting .

**Key words:** financial accounting system - insurance company - compensation- assurance- réassurance- comptabilité.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
II	قائمة الأشكال
II	قائمة الملاحق
أ-ر	مقدمة
06-34	الفصل الأول: المدخل النظري للتأمين
07-20	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عقود التأمين والنظام المحاسبي المالي
07-11	المطلب الأول: مدخل نظري لعقود التأمين
12-14	المطلب الثاني: عقود إعادة التأمين
15	المطلب الثالث: ماهية النظام المحاسبي المالي بشركات التأمين
20	المبحث الثاني: عقود التأمين وفق النظام المالي المحاسبي SCF
20	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين
26	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعملية التعويضات
31	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين
34-42	الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج -
35	المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج -
35 - 37	المطلب الأول: لمحة عامة حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
38	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على مستوى ولاية برج بوعريريج
40-42	المطلب الثالث: نشاطات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبرج
42-46	المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للعمليات التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج
43-44	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج والتحصيل
46-49	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات
51-53	الخاتمة
54-56	قائمة المراجع
57-64	الملاحق
65-67	فهرس المحتويات

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	الهيكل الإداري للوكالة	01
38	الهيكل التنظيمي للوكالة	02

## قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	نموذج عقد تأمين السيارات	01
58	تعهد بالاستلام	02
59	أمر بالدفع	03
60	أمر بتعيين الخبير	04
61	وثيقة تصريح بالحادث	05
62-63	معاينة ودية لحادث السيارة	06
64	تقرير الخبير	07

# مقدمة

## + تمهيد:

شهد العالم عدة تطورات متسارعة في مجال الاقتصاد، مما جعل من الأسواق متداخلة وبهذا ظهر مصطلح الاقتصاد الحر الذي يعكس درجة العولمة التي وصلت إليها الدول، وهذا التطور ألزم على الدول ابتكار لغة موحدة للاقتصاد، وبالتالي تطور النظام المحاسبي إلى غاية الوصول إلى النظام المحاسبي المالي SCF، الذي وضع معايير دولية موحدة للمحاسبة.

وفي ظل هذه التطورات سعت الدول النامية لتطبيق النظام المحاسبي المالي SCF في جميع المؤسسات ومن بينها شركات التأمين التي أخذت بالتطور بشكل ملحوظ وباعتبارها مؤسسات ذات طابع خاص فهي ملزمة بإتباع الأنظمة المحاسبية السائدة في تلك الدول. والجزائر كغيرها من الدول سعت لمواكبة التطورات الاقتصادية الحاصلة بإدماج النظام المحاسبي المالي SCF في محاسبة جميع المؤسسات، كذلك شركات التأمين باعتبارها مؤسسات ذات طابع خاص تم إلزامها بالنظام المحاسبي المالي SCF بهدف تنظيم ومعالجة عملياتها المحاسبية والمالية.

باعتبار شركة التأمين وإعادة التأمين CRMA من أهم شركات التأمين الناشطة في الجزائر فقد تم اختيارها لهذه الدراسة وسيتم تسليط الضوء على واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF فيها.

## + إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تتم معالجة عقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الدور الذي يلعبه التأمين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية؟
- ما هي اهم الاسس التي يسير عليها النظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين؟
- ما اهم التسجيلات المحاسبية التي تقوم بها شركات التأمين؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

1- للتأمين دور هام في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية لما يتميز به من سمات خاصة لا توجد في القطاعات الأخرى.

2\_ لا يوجد فرق بين تطبيق النظام المالي المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية و شركات التامين

3- تمسك شركات التأمين بمجموعة من السجلات الإحصائية، والدفاتر المحاسبية والسجلات المالية إضافة الى مجموعة مستنديه.

+ أهمية الدراسة: تتجلى أهمية التأمين في الدور المزدوج الذي يؤديه نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية من خلال توفيره لضمانات اللازمة لتحقيق خطط هذه الأخيرة من جهة وتجميعه حصيلة معتبرة من الموارد المالية تستفيد منها المشاريع المنتجة ولذلك تظهر أهمية الموضوع في الدور الذي يلعبه تأمين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الكبير الذي تلعبه المحاسبة في الحفاظ على كيان

اي مؤسسة اقتصادية من بينها شركات التأمين وهذا بتلخيصها لجميع المعلومات التي تقوم بها هذه الاخيرة مما يلقي الضوء حول حالتها المالية وينير المسير حول القرارات التي يمكن ان يتخذها.

➤ **أهداف الدراسة:** تتجلى الاهداف من وراء هذا البحث في اعطاء صورة واضحة ومبسطة عن كيفية المعالجة المالية والمحاسبية لعقود التأمين لذلك تظهر اهمية هذا الموضوع في الدور الذي يلعبه التأمين في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وابرز اهم الاسس التي يقوم عليها نظام التأمين، بالإضافة الى التعرف على الحسابات الخاصة بنشاط التأمين وكيفية التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تقوم بها هذه الشركات من تحصيل وتسديد وتعويض بالإضافة الى التسجيل المحاسبي لعملية الانتاج.

➤ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية دراسة الحالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال دراسة النظام المحاسبي المالي على مستوى وكالة CRMA برج بوعريرج.

#### ➤ **حدود الدراسة:**

أجريت هذه الدراسة بشركة التأمين وإعادة التأمين CRMA وكالة برج بوعريرج باعتبارها من أهم شركات التأمين العاملة في الجزائر وهذا خلال الفترة الممتدة في السداسي الثاني للعام الدراسي.

➤ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذه المواضيع.
- الاهتمام بجانب التأمين.
- فتح آفاق مستقبلية أخرى لمن أراد البحث في هذا الموضوع.
- التمكن من الإحاطة بمجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي.

#### ➤ **الدراسات السابقة:**

● زواتية عبد القادر, دور النظام المحاسبي المالي في تحسين اداء شركات التأمين,

اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه, جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطبيق النظام المحاسبي المالي وتحسين الأداء المحاسبي لشركات التأمين في الجزائر، خاصة في ظل الاتجاه الدولي نحو تطبيق كل من نظام الملاءة المالية و معايير المحاسبة الدولية في شركات التأمين، حيث تم التركيز على تحليل أثر تطبيق كل من الملاءة المالية، القيمة العادلة، القوائم المالية، الإفصاح المحاسبي، التدقيق المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات، على جودة المعلومة المحاسبية ومدى إيفائها باحتياجات كل من المؤمن لهم، المستثمرين، المحللين الماليين، الإدارة وهيئة الإشراف على شركات التأمين في الجزائر، ومن أجل تأكيد ذلك فقد تم تقييم أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في تحسين

الأداء المحاسبي لكل من الشركة الوطنية للتأمين (SAA) وشركة أليانس للتأمينات، إضافة إلى دراسة استقصائية شملت عينة من شركات التأمين الجزائرية، بحيث هدفت إلى دراسة مدى إيفاء المعلومات المحاسبية التي تنتجها هذه الشركات باحتياجات الأطراف ذات العلاقة بنشاطها. لقد توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية التي تنتجها شركات التأمين الجزائرية تفي باحتياجات الأطراف ذات العلاقة بنشاطها، أما صعوبات تطبيق النظام المحاسبي المالي فتتمثل في نقص تكوين الإطارات المحاسبية والمالية، إضافة إلى غياب سوق مالي حقيقي يسمح بتقييم بعض عناصر الميزانية بالقيمة العادلة.

- ميلودي مصطفى، أثر تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز انعكاسات تطبيق هذا النظام على شركات التأمين الجزائرية من خلال عرض لاهم الاجراءات والتدابير التي اتخذتها هذه الاخيرة لمواكبة الاصلاح المحاسبي، والجديد الذي جاء به النظام محاسبي المالي فيما يخص مدونة حسابات،، المعالجة المحاسبية، القوائم المالية، ومحاولة تسليط الضوء على اهم المشاكل التي تواجه المحاسبين بشركات التأمين.

- زلاق حليلة، مداس فرياد، محاسبة عقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية للإبلاغ المالي-دراسة حالة وكالة CAAT، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة محاسبة التأمين من منظور المعايير. فحاولنا إبراز أهم المفاهيم والتقنيات الخاصة بقطاع التأمين، والتركيز على جانب التنظيم المحاسبي في شركات التأمين سواء من الجانب الأجنبي الذي يتمثل في المعايير الدولية المتعلقة بالتأمين، والجانب المحلي فقد ركزنا على مختلف المبادئ والقواعد التي تحكم محاسبة التأمين بالإضافة إلى مكونات هذا القطاع في الحج ا زئر، وحاولنا تسليط الضوء على واقع تطبيق جزء من النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين من خلال إجراء دراسة ميدانية في شركة ليتم التوصل إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها في: .CAAT التأمين الشامل عدم تطبيق المعايير الدولية الخاصة بقطاع التأمين في الحج ا زئر. غياب ثقافة التأمين في المجتمع الجزائري.

- طيلب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة - بومرداس -

والتي تدور إشكالياتها حول ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي للتأمينات مع المعايير المحاسبية الدولية، وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة جوانب حيث تم التطرق في الجانب الأول إلى عموميات حول التأمين والنشاط

الإستثماري في شركات التأمين، أما فيما يتعلق بالجانب الثاني فيتمثل في محاسبة شركات التأمين وفق المعايير المحاسبية الدولية، والجانب الثالث يتمثل في محاسبة شركات التأمين وفق النظام المحاسبية المالي، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فتمثل في دراسة تطبيقية في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين..

✚ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول كان تحت عنوان: المفاهيم الأساسية لعقد التأمين، أما المبحث الثاني عقود التأمين وفق النظام المالي المحاسبي SCF ، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية وهو عبارة عن دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج- ، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج-، أما المبحث الثاني دراسة تطبيقية للعمليات التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج ، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

المدخل النظري للتأمين

**تمهيد:**

يعود التأمين بطبيعته إلى القدم، حيث يسعى الفرد إلى تأمين نفسه والاحتياط من المخاطر التي قد تصيبه، وهذا ما يبرز أهميته، إضافة إلى الخصائص الإيجابية التي تميزه. ومن خلال هذا الفصل سنحاول الإلمام بالجوانب الرئيسية المتعلقة بعقد التأمين وحيثيات إبرام هذا الأخير، بالإضافة إلى عقد إعادة التأمين، كما وسنتطرق إلى المعالجة المحاسبية لعقد التأمين من وجهة نظر كل من النظام المحاسبي المالي SCF

**المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عقود التأمين و النظام المحاسبي المالي**

**المبحث الثاني: عقود التأمين وفق النظام المالي المحاسبي**

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عقود التأمين والنظام المحاسبي المالي

### المطلب الأول: مدخل نظري لعقود التأمين.

يلعب التأمين دورا مهما في حياة الأفراد وعليه سيتم في هذا المطلب التطرق للجوانب النظرية للتأمين

#### الفرع الاول: مفهوم التأمين

تعددت مفاهيم التأمين من وجهة نظر الباحثين، وسيتم التطرق لمختلف مفاهيمه في الآتي:

#### أولاً: تعريف التأمين

يقوم التأمين على فكرة توزيع الخسائر المترتبة عن تحقق حادث معين، على مجموعة من الوحدات بدلا من تحمل تبعات الخطر المتحقق من قبل فرد واحد او وحدة واحدة، وبالرجوع الى اللغة فان التأمين اصطلاحا: من امن، اي اطمان و زال خوفه، و الامن من سكينه القلب اطمانانه من الخوف، مصدقا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم "امنهم من خوف"، في حين التأمين من ناحية قانونية: فهو عقد احتمالي من عقود الضرر ملزم للجانبين يضمن لشخص معين مهدد بوقوع خطر ما مقابل الكامل للضرر الفعلي الذي يسببه هذا الخطر.

كما يمكن اعتبار التأمين عملية بموجبها يتعهد الضامن بدفع مبلغ معين يسمى التعويض او مبلغ او ايراد لشخص اخر يدعى المضمون او المستفيد في حال تحقق خطر منفق عليه يسمى الكارثة او الحادث مقابل حصوله على مبلغ من المضمون يسمى بالبدل او الاشتراك و هذا بحسب رأي "roger bootle" اما القانوني الفرنسي "marcel planiol" فيعتبر التأمين عقد يتعهد بمقتضاه شخص يسمى المؤمن بان يعوض شخص اخر يسمى المؤمن له عن خسارة احتمالية يتعرض لها هذا الاخير، مقابل مبلغ من النقود هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه الى المؤمن.

مما سبق ذكره يمكن القول بان التأمين عملية اساسها التعاون بين افراد المجموعة المهددة بالخطر نفسه تتجسد من ناحية قانونية في صيغة عقد بين الطرفين، الطرف الاول يدعى المؤمن له و الطرف الثاني المؤمن، مقابل تعهد بالعبوض المالي المتبادل في حال تحقق الخطر المحتمل المسبب للكارثة.

#### ثانياً: أقسام التأمين.

بالرغم من كثرة الشروط التي يجب أن تتوفر في الاخطار حتى تكون قابلة للتأمين إلى أن حاجة الانسان ولدت أنواع كثيرة منت التأمين بحيث يؤدي حصرها إلى قائمة طويلة من الصعب إستعمالها تماما، لذلك تنشأ الرغبة في محاولة تقسيم هذه الانواع وتوزيعها في فئات معينة، كما يمكن إجراء تقسيم تبعا لاغراض مختلفة وبذلك نستطيع أن نميز بين أنواع مختلفة من التقسيم نستخلصها في الآتي:<sup>1</sup>

#### 1- التأمين تبعا للخطر المؤمن ضده:

1-1- التأمين على الاشخاص: ويقصد بها التأمين ضد الاخطار التي تصيب الاشخاص مباشرة في حياتهم أو صحتهم أو أعضائهم أيانها تدخل في إطار المناسبات الاجتماعية كالتأمين على الحياة و التأمين ضد المرض، التأمين ضد البطالة، التأمين ضد الحوادث الشخصية.....الخ.

<sup>1</sup> عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ التأمين، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 2010م، ص03.

التأمين على الممتلكات: وهي تأمينات ضد الاخطار التي تصيب ممتلكات الاشخاص و يدخل في إطارها التأمين ضد السرقة، التأمين ضد الحرب، تأمين الممتلكات ضد الزلازل والبراكين، التأمين البحري، تأمين المحاصيل الزراعية ضد تقلبات الطبيعة.

**2-1- تأمين المسؤولية المدنية:** هي تأمينات ضد الاخطار التي تصيب الاشخاص العالقة لهم بهذا الخطر وغنما يكونون هم المتضررين أي أن الذي أصيب بالخطر شخص و الذي تسبب بالخطر شخص آخر هو المسؤول عنه، ويدخل في هذا النوع التأمين عن المسؤولية المدنية لأصحاب السيارات و السفن و الطائرات وكذلك تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب الاعمال من إصابات العمل و امراض المهن.....الخ.

**2-2- التقسيم على أساس الدارة العملية للتأمين:** ونميز بين النوعين التاليين:

**2-1-1- التأمين على الحياة:** ويشمل جميع التأمينات المتعلقة بحياة الانسان مثل دفع مبلغ عند وفاته أو دفع مبلغ معين عند بلوغه سن معين أو ضمان معاش يدفع له خلال فترة معينة من حياته.

**2-2-2- التأمين العام:** هو على عكس التأمين على الحياة أي أنه يشمل على جميع التأمينات ماعدا الحياة و يدرج فيه التأمين البحري و التأمين ضد السرقة، والتأمين ضد الاختلاس والتبديد، و تأمين الطيران و التأمين على الماشية و الممتلكات الحية.

**3- التقسيم تبعاً للغرض من التأمين:**<sup>2</sup>

**3-1-1- التأمينات الخاصة أو الاختيارية:** وهي جميع التأمينات التي يكون فيها الشخص حراً في التأمين أو عدم التأمين مثل التأمين على الحياة و التأمين ضد الحريق و التأمين البحري.

**3-2-2- التأمينات الاجتماعية أو الاجبارية:** يدخل في هذا الاطار جميع التأمينات التي يفرضها القانون في بعض الدول لأغراض اجتماعية، حيث أن المستفيدين منها لا يساهمون إلا بجزء بسيط في شكل أقساط التأمين مثل تأمين الإصابات في العمل، وامراض المهنة بالنسبة للعمال و غيرها.

**4- التقسيم حسب الهيئة التي تقوم بدور المؤمن:**<sup>3</sup>

و نميز عدة أنواع منها:

**4-1-1- التأمين التبادلي:** هو أن يتفق عدد من الأشخاص عندما يتعرض كل منهم لخطر معين و عندما يكون من الممكن تقدير الخسارة المالية التي يمكن أن تحل بهم عند وقوع الخطر أن يساهموا جميعاً في تكوين رصيد يعوض به كل من تحل به الخسارة منهم، و كذلك توزيع الارياح التي يمكن أن تحقق عن نشاط جمعيتهم فيما بينهم، كما يلتزم كل منهم بدفع حصته من مبلغ إضافي قد تحتاجه الجمعية عندما لا يكفي رصيدها لتعويض الخسائر التي تنتج فعال عن تحقق الخطر لبعض منهم.

**4-2-2- التأمين التعاوني:** يقوم هذا التأمين على التعاون، حيث أن الجمعيات التعاونية هي التي تقوم بهذا النوع من التأمين والتي تنشأ فقط لهذا الغرض أو لأغراض مختلفة يكون التأمين واحداً منها، و إذا نظرنا إلى هذه

<sup>2</sup> عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق ذكره، ص43-45

<sup>3</sup> ايمان جواد، محمد ، ايمان جواد، محمد السعيد بادو، محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-2021ص31.

الجمعيات كهيئات تأمين نجد أنها تقوم على التعاون و ليس الربح، كما أنها تقوم بالتأمين للأعضاء و غيرالأعضاء بالإضافة على أن لها رأس مال غير محدود و تكون مسؤولية العضو في هذه الجمعية محدودة القسط الذي يدفعه وهي تشبه إلى حد كبير شركة التضامن.

**4-3- التأمين الذاتي:** يقوم هذا التأمين على شكل ادخارات حيث يرى بعض الأشخاص و خاصة منهم رجال الأعمال أن ما يدفعونه لشركات التأمين من أقساط يفوق ما تدفعه من تعويضات عند تعرضهم لخطر معين، لذلك يعتقدون أنهم قادرين على تكوين احتياطي خاص بهم يعوضون به الخسائر التي قد تنتج عند وقوع هذا الخطر.

### ثالثا: خصائص التأمين

**1- تخصيص الخسائر:** التجميع أو المشاركة في الخسائر هي جوهر التأمين، فالتجميع هو توزيع الخسائر التي حدثت للقلة على المجموعة ككل، ووفقا لذلك يتم استبدال الخسارة الفعلية بمتوسط الخسارة أي اعتماد مبدأ التكلفة المتوسطة استنادا إلى القيمة القصوى والقيمة الدنيا واعتماد التكلفة المرجحة بينهما، إضافة إلى ذلك عن طريق تجميع أو مزج خبرة الخسارة العدد كبير من الوحدات المعرضة للخطر، قد يكون المؤمن قادرا على التنبؤ بالخسائر المستقبلية بدقة أكبر ومن خلال وجهة نظر المؤمن لهم إذا أمكن التنبؤ بالخسائر المستقبلية يقل الخطر الموضوعي، والخاصية الأخرى التي تو جد غالبا في العديد من أنواع التأمين في تخفيض الخطر حيث أنه كلما كانت درجة الخطر الموضوعي منخفضة كانت ثقة المؤمن في أن القسط الفعلي العدد سوف يكون كافيا لسداد جميع المطالبات والنفقات ويوفر هامش ربح.

**2- نقل الخطر:** وهو عنصر جوهري للتأمين وباستثناء التأمين الذاتي تشمل دائما خطة التأمين الحقيقية على نقل الخطر من المؤمن له إلى المؤمن (شركة التأمين)، والذي يكون بشكل نموذجي في مركز مالي أقوى من المؤمن له لتحمل الخسارة، ومن وجهة نظر الفرد الأخطار البحتة التي يتم نقلها بشكل معتاد إلى المؤمن تتضمن خطر الوفاة المبكرة، المرض، العجز، الدمار أو سرقة الممتلكات.

**3- التعويض:** الخسارة والتعويض يعني إعادة المؤمن له إلى المركز المالي السابق لحدوث الخسارة تقريبا. وهكذا إذا أحترق منزل فإن وثيقة التأمين لأصحاب المنازل سوف تعوضك أو تعيدك إلى مركز السابق، و إذا تم وقوع حادث سيارة لك، فإن تأمين المسؤولية عن السيارات بالنسبة لك سوف يسد هذه المبالغ التي ألزمت قانونا بدفعها بالمثل.

### رابعا: أهمية التأمين

وتتمثل أهمية التأمين فيما يلي:

#### أ- الأهمية الاقتصادية:

يعتبر التأمين من أهم الدوافع لسير العجلة الاقتصاد في وقتنا الراهن إذ أنه يعمل على زيادة الإنتاج من خلال مساعدة الأفراد والمؤسسات على دخول ميادين جديدة ما كانوا ليدخلوها لولا وجود التأمين ذلك أنه يوفر لهم حماية تأمينية.

- حفظ الثروة ويتم ذلك من خلال قيام شركات التأمين بتعويض المؤمن له إذا تضررت ممتلكاته المؤمن عليها.

تضررت ممتلكاته المؤمن عنها.

- شركات التأمين قد تقدم النصح والمشورة إلى الجماعات التي تطلبها سواء قبل تنفيذ هذه المشاريع أو من خلال إدارة هذه المشاريع خلق رؤوس الأموال ويتم ذلك من خلال إستيفاء الأقساط من مجموع المؤمن لهم وبذلك يتجمع لديها حصيلة من الأموال يمكن الإستفادة منها بعد احتجاز ما يلزم لأغراض مواجهة الإلتزامات حيث تقوم هذه الشركات بتمويل قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة و الإستثمارات الأخرى وذلك عن طريق المساهمة بشكل مباشر في هاته المشاريع.

### ب- الأهمية الإجتماعية:

إن التأمين يعالج الكثير من الآفات الإجتماعية كالمرض والبطالة والعجز، كما أن التأمين يعمل على خلق جو من الراحة والطمأنينة والهدوء لدى أفراد المجتمع، وينجم عن هذا هدم حاجز الخوف من المجهول وبث الطمأنينة في نفوس الأفراد والهيئات فتقدم على الإستثمار والإنتاج دون تردد وخوف من الأخطار التي يمكن مواجهتها بالتأمين.

اعداد الدراسات والأبحاث بهدف تقليل الخسائر وتخفيف وقوع الخطر:

حيث أن شركات التأمين بحكم خبرتها الخاصة في مواجهة الأخطار وبحكم اتصالاتها بالشركات الأخرى في السوق المحلي والأسواق العالمية يتوفر لها رصيد هائل من المعرفة والخبرة يمكنها من تقديم الدراسات والإحصائيات التي تفيد جمهور المؤ من هم للتعرف على ألمع الوسائل لمنع أو تقليل الخسائر الى حدودها الدنيا.

### مكافحة التضخم:

عند تحصيل شركات التأمين للأقساط هذا يعني إمتصاصها للسيولة من أيدي الناس.

تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات:

إن ما تحصل عليه هيئات التأمين الوطنية من عملات أجنبية مقابل الخدمات التي تقوم بها في البلدان الأحيية ونتيجة عمليات إعادة التأمين التي تمارسها يؤدي إلى زيادة الصادرات مما يساعد على تحسين ميزان المدفوعات ويساهم في إتساع حجم التجارة الخارجية.

### الفرع الثاني: ماهية واقسام عقود التأمين.

#### اولا: تعريف عقد التأمين و كيف يتم تكوينه

**1- تعريف عقد التأمين:** هو اتفاق بمقتضاه يتعهد المؤمن بأن يدفع للمؤمن له مبلغا من النقود في حالة وقوع حادث معين خلال مدة معلومة في مقابل أن يدفع المؤمن له لشركة التأمين مبلغا أو مبالغ أصغر نسبيا من المبلغ الذي يتعهد المؤمن بدفعه ، ويسمى المبلغ الذي يدفعه المؤمن مبلغ التأمين "أو قيمة التعويض" بحالة الخسارة، كما ان المبلغ الذي يدفعه المؤمن له يسمى بالقسط او الأقساط، و المستند الذي يدل على وجود التعاقد ويحتوي على شروط و التزمات يسمى الوثيقة أو بوليصة التأمين.

وقد اعطى المشرع الجزائري تعريفا لعقود التأمين، وفقا للمادة 601 من القانون المدني على أن التأمين: "عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو الى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو

إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع حادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".

**2- كيفية تكوين عقد التأمين:** لقيام عقد تأمين يستوجب الأمر توفر الأركان الموضوعية كغيره من العقود الأخرى إلى جانب الشروط التي يفرضها المشرع.

**1- أركان عقد التأمين:** سنتبع التقسيم التقليدي لأركان العقد كما هي معروفة: الرضا، المحل، و السبب.

**أ- الرضا:** يعد الرضا في نظر الفقهاء الركن الاساسي في العقد، و هو يفيد تلاقي إرادة المؤمن له من جهة و إرادة المؤمن من جهة أخرى بطريقة الايجاب القبول و يجب أن تتوفر الاهلية القانونية للجانبين و أن تكون الارادة غير مشبوهة بعيب من عيوب الرضا (الاكراه، الغلط، التدليس، الاستغلال)

**ب-المحل:** يمثل محل عقد التأمين في الخطر الذي يخشى المؤمن له من وقوعه في المستقبل.

**ج- السبب:** وهو المصلحة أي الدافع إلى التعاقد ولوال وجوده لما أقدم المؤمن له على التأمّن.

**2-الشروط الشكلية لعقد التأمين:**

يشترط المشرع في معظم الدول أن يستوفي العقد بعض الشكليات حيث يمكن أن ينتج آثاره القانونية وهي:

**أ-الكتابة:** اشترط المشرع الجزائري إبرام هذا العقد أن يكون مكتوباً، الا انه لم يحدد شكل كتابته و لم يحدد صياغته و لغة كتابة هذا العقد، و ترك ذلك إلى اتفاق الطرفين.

**ب- مراحل إبرام عقد التأمين من الناحية العملية.**

**1- طلب التأمين:** عبارة عن عرض تمهيدي يمكن للمؤمن العدول عنه لأنه ملزم لأي من الطرفين و يتحصل على هذا الطلب من مقر الشركة.

**2- وثيقة التأمين:** هي المحرر الذي يدون فيه عقد التأمين، و تتضمن الوثيقة إلى جانب توقيع الطرفين والكتابة بأحرف واضحة ما يلي :

اسم كلا الطرفين و عناوينهم

الشيء المؤمن عليه أو الشخص المؤمن عليه

نوع الأخطار المضمونة

تاريخ إبرام العقد.

تاريخ سريان العقد ومدته

مبلغ الضمان.

مبلغ القسط.

## المطلب الثاني: عقود إعادة التأمين

تختلف عقود إعادة التأمين عن عقود التأمين ولهذا سيتم التطرق لمفهومها وأنواعه فيما يلي:

### الفرع الأول: مفهوم إعادة التأمين

يعتبر مبدأ إعادة التأمين علاقة تأخذ صفة التعاقدية تخص المؤمن تكون هذه الأخيرة بين شركات التأمين و شركات إعادة التأمين أي أنه لا توجد علاقة مباشرة للمؤمن في عملية إعادة التأمين.<sup>4</sup>

### أولاً: تعريف إعادة التأمين:

وهو قيام شركات التأمين بالتنازل عن جزء من عملياتها التأمينية التي تزيد عن نطاقها إلى شركة أو عدة شركات تأمين أخرى، والتي تقبل هذا التنازل مقابل مشاركتها بنسبة معينة من هذه الأقساط التي تحصل عليها شركات التأمين المتنازلة عن جزء من عملياتها، على أن تبقى الأخيرة وحدها المسؤولة أمام المؤمن لهم عند الوفاء بالتزاماته تجاههم بموجب العقد المبرم بين الطرفين فكثيراً ما تحطر شركات التأمين إلى قبول جميع العمليات المعروضة عليها، حتى ولو زاد عن الحد الأقصى الطاقته في تحمل مخاطر الأعباء التأمينية، طالما تدخل في مجال النشاط الذي تزاوله حيث تقوم بالاحتفاظ بالجزء الذي يناسبها من العمليات، و تحويل الباقي منها إلى شركة أو عدة شركات تأمينية أخرى، قد يكون بعضها منها مختص في قبول مثل هذا النوع من العمليات، وهذا الأساس الذي أدى إلى اعتماد مصطلح إعادة التأمين على هذه العمليات التي تقوم بها هذه الشركات المتخصصة، مع الأخذ بعين الاعتبار الشروط التي يخضع لها عقود إعادة التأمين، فهي نفس الشروط التي يتضمنها عقد التأمين الأصلي بين الشركة المؤمنة و المؤمن له ، وتتم عمليات إعادة التأمين بين الشركات

المتنازلة عن جزء من عملياتها و شركات إعادة التأمين، حيث ينص هذا العقد على نوع الخطر المؤمن ضده وطريقة إعادة التأمين ونسبة العمولة التي تتقاضاها شركات إعادة التأمين<sup>5</sup>

ثانياً: طرق إعادة التأمين: يمكن تقسيم طرق إعادة التأمين إلى أربعة أنواع كما يلي<sup>6</sup>:

1. إعادة التأمين الاختياري: حيث تتم هذه العملية بعد اختيار شركة التأمين المتنازلة، ودون اتفاق مسبق بينهما وبين شركة الإعادة حيث تعرض شركة التأمين التي ترغب في التنازل عن جزء من عملياتها على شركة إعادة التأمين، العمليات التي ترغب في إعادة تأمينها لديها، ولشركة إعادة التأمين مطلق الحق في قبول إعادة التأمين أو رفضه أو رفضه كلياً.

2. إعادة التأمين الاتفاقي: وهذا النوع من إعادة التأمين يتم بموجب اتفاق سابق بين شركة التأمين وشركات إعادة التأمين بأن تعيد الأولى نسبة معينة من عملياتها إلى الثانية، ويتم في هذا الاتفاق تحديد نصيب كل من الشركتين في الأقساط المحصلة وعمولة التحصيل على أن تكون شركة إعادة التأمين مسؤولة عن تعويض الأضرار في حدود الاتفاق المبرم بين الشركتين.<sup>7</sup>

<sup>4</sup> بوسلامة عبد الجليل، المعالجة المحاسبية لعقود التأمين حسب النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة العربي تبسي، 2018-2019م، ص19.

<sup>5</sup> عبد الإله نعمة جعفر، النظام المحاسبي في البنوك وشركات التأمين، دار المنهج، عمان، 2007، ص312

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص 313-314.

<sup>7</sup> عبد الإله نعمة جعفر، مرجع سابق، ص 312

3. **إعادة التأمين الإجباري:** وهذا النوع من إعادة التأمين هو الذي يلزم به قانون الإشراف والرقابة على قطاع التأمين في الدولة، حيث تنص هذه القوانين على وجوب قيام شركات التأمين بإعادة التأمين جزء من عملياتها لدى شركة أو شركات تأمين أخرى محلية وذلك لغرض الحد من تحويل أموال كبيرة إلى الخارج.

4. **إعادة التأمين بالمحاصة (الحصص):** في هذه الصورة يلتزم المؤمن المباشر و المعيد على أن يكون معيد التأمين في شكل محاصة أي يشترك المؤمن المباشر مع المؤمن المعيد بنسبة مئوية محددة في جميع العمليات المتعلقة بالتأمين أو الخاصة بفرع من فروع التأمين و تكون الأقساط مستحقة بنفس النسبة، أي أن التأمين بالمحاصة هي اتفاق مباشر بين المؤمن و الشركة المعيدة لتأمين يحدد في أساسها حصة الشركة المعيدة لتأمين و التي تتولها في قبول الخطر المتفق عليه.

#### الفرع الثاني: مفهوم عقد إعادة التأمين

تعددت مفاهيم عقد إعادة التأمين وسيتم التطرق لها في الآتي:

#### أولاً: تعريف عقد إعادة التأمين:

عقد إعادة التأمين هو عقد تقوم بموجبه شركات التأمين بإسناد كل أو جزء من الخطر الذي سبق وأن تعاقدت عليه مع المؤمن له إلى شركة إعادة تأمين مقابل قسط يسمى (بقسط إعادة التأمين)، مقابل أن تتحمل شركة إعادة التأمين ما يترتب عليها من مسؤوليات عند وقوع الخطر.<sup>8</sup>

كما عرف عقد إعادة التأمين بأنه: "عملية عن طريقها تقوم شركة التأمين (المتنازل) بالتأمين على نفسها لدى شركة تأمين أخرى (المتنازل له) معيد التأمين، وهذا ما يسمى بتأمين التأمين أو تأمين الدرجة الثانية.<sup>9</sup> أما شركة إعادة التأمين فتسمى (معيد التأمين ومنها يصدر القبول) لأنها تقبل الأخطار من شركة التأمين، ويحق لشركة إعادة التأمين إسناد جزء أو كل ما قبلته منشركة التأمين إلى شركة أو شركات إعادة تأمين أخرى وتسمى هذه الحالة (إعادة التأمين المعاد)، ويسمى عقد التأمين هذا بعقد إعادة التأمين المعاد، ويجب أن تتوفر في عقد إعادة التأمين أركان العقود الثلاثة وهي (المحل، التراضي والسبب).<sup>10</sup>

#### ثانياً: مقومات عقد إعادة التأمين

تتمثل في مجموعة من المبادئ والمتطلبات العامة في العقود وهي:<sup>11</sup>

1- **القبول والإيجاب:** وذلك عند تقديم الشركة المتنازلة قسيمة إعادة التأمين الى الشركة المتنازل لها، وهي مذكرة تحتوي على تفاصيل الأخطار المراد إعادة تأمينها والشروط المطلوبة.

2- **القبول:** وهذا من خلال قبول شركة إعادة التأمين لطلب إعادة التأمين على خطر معين من قبل شركة التأمين بعد دراسته في حالة إعادة التأمين الإختياري.

3- **مقابل الوفاء:** وهو بمثابة وعد من شركة التأمين على دفع قسط التأمين لشركة المعيدة.

<sup>8</sup> بوسلامة عبد الجليل، المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، مرجع سابق، ص 21

<sup>9</sup> François couilbant, Constant eliasberg, les grands principes de l'assurance, édition l'argus, France, 2009, 9ème édition, P63.

<sup>10</sup> بهاء بهيج شكري، إعادة التأمين بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2008م، ص 33

<sup>11</sup> نبيل محمد مختار، إعادة التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011م، ص 7-10

4-اليقين: ويتمثل في شفافية العقد ووضوحه حيث يتسم بالدقة في معاني الكلمات ليتجنب الغموض في التفسير الكلمات.

5-النية لخلق علاقة قانونية: وهي جوهر كل العقود بما فيها عقد إعادة التأمين.

6-عدم مخالفة القانون: وذلك قبل نفاذ العقد حيث يكون العقد باطلا وغير قابل للتنفيذ إذا كان مخالفا للقانون.

### الفرع الثالث: وظائف عقد إعادة التأمين

من خلال ما سبق نوجز وظائف عقد إعادة التأمين فيما يلي:<sup>12</sup>

1- تعزيز الموقف التنافسي للشركة المسندة في السوق المحلي.

2- زيادة الطاقة الاستيعابية للشركة المسندة وبالأخص الأخطار الكبيرة والخاصة.

3- منح شركات التأمين الحماية المالية اللازمة.

4- حماية شركات التأمين تؤدي إلى حماية الأفراد والمؤسسات والدولة وبالتالي تؤدي إلى حماية اقتصاد الدولي

5- استفادة الشركة المسندة من معلومات وخبرات معيدي التأمين

6- الحفاظ على الاستقرار المالي لشركة التأمين

7- زيادة الضمان الذي يحققه عقد التأمين والقضاء بقدر المستطاع على أي خطأ في تقدير الاحتمالات تحقق

الخطر المؤمن منه والخطر محتمل الوقوع.

9- وسيلة فعالة تمنح شركات التأمين الصغيرة والناشئة القدرة على قبول تأمين الأخطار الكبيرة.

<sup>12</sup> نبيل محمد مختار، المرجع السابق، ص 10 .

### المطلب الثالث: ماهية النظام المحاسبي المالي بشركات التأمين

يعد التنظيم المحاسبي في شركات التأمين من بين الأسس في سير وتحسين العمل المحاسبي لذلك سوف نبين هذا الارتباط من خلال ما يلي:

**الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.**

□ **أولاً: تعريف النظام المحاسبي:** هو عبارة عن محاسبة المالية تقوم بتنظيم المعلومات المالية، يسمح النظام بتخزين معطيات قاعدية عديدة و تصنيفها، و تقييمها، و تسجيلها، و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، و نجاحته، و وضعية خزينته في نهاية السنة.<sup>13</sup>

□ **ثانياً: وظائف المحاسبة في شركات التأمين:** إن اهم وظيفة ألي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم الأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبرا عنها بوحدة النقد ومن امثلة أنشطة قطاع التأمين، إصدار الوثائق، العمولات، إعادة التأمين، المخصصات، الاستثمارات، التعويضات والاستردادات، مصروفات أخرى..... الخ.<sup>14</sup>

حيث تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف التالية:

● قياس وتحليل وتسجيل الاحداث للعمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعات أن يتم التسجيل أولاً بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني، بالإضافة إلى تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية الخاصة بالتأمين، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات والنواتج الختامية لشركات التأمين.<sup>15</sup>

**الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين.**

يتميز النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين بخصائص متعددة وهي:<sup>16</sup>

- 1- تعتمد مصادر التحويل في مؤسسات التأمين على رأس المال المدفوع وما في حكمه من أموال، وذلك بخالف الحال في مشروعات العمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر التحويل الداخلية.
- 2- يتمثل المنتج النهائي لمؤسسة التأمين في تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة، وهي خدمة آجلة وليست حالية، كما أن أسعارها ال تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين بالاستعانة بأساليب الرياضية المختلفة، و التقارير المحاسبية في شركات التأمين تركز على الاحداث المستقبلية.
- 3- لا يمكن للمؤسسة تحديد مقدار الأرباح او الخسارة بدقة كافية في ختام السنة المالية، ويرجع ذلك لسببين أساسيين:

□ **السبب الأول:** ان عقود التأمين غالبا ما تتخطى مدتها نهاية السنة المالية التي عقدت فيها.

□ **السبب الثاني:** أن مقدار الالتزامات المالية والمصروفات المترتبة على عقود التأمين لا

<sup>13</sup> وزارة المالية، القانون رقم 00/12 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 20 الصادرة بتاريخ 01/01/2000، الجزائر (3) ص 3.

<sup>14</sup> ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين إطار النظري والتطبيق العملي، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م، ص 20

<sup>15</sup> احمد صالح عطية، محاسبة شركات التأمين، جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2013م، ص 01

<sup>16</sup> احمد صالح عطية، مرجع سابق ذكره، ص 19-20

يمكن تقديرها أو تحديدها بدقة إلا بعد انتهاء آجال تلك العقود، وعلى ذلك فإن مبلغ الربح أو الخسارة الناتج في ختام الفترة المالية ما هو إلا مبلغ تقديري، مما يوحي الاحتمالية لنتائج الاعمال في مؤسسات التأمين.

4- يرتبط أيضا بالخاصية السابقة أن طبيعة عمل مؤسسات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليها عدم إمكان تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة إلا بعد انتهاء آجالها و ايسط مثال على ذلك هو أقساط التأمين التي غالبا ما يتم تسديدها في فترات لا تتفق و الفترة المالية للمؤسسة، مما يؤدي لوجود أقساط تحت التحصيل و أخرى مدفوعة مقدما و بمبالغ ضخمة، مما يمكن القول معه أن طبيعة نشاط مؤسسات التأمين قد أسبغت أهمية كبرى على بنود القوائم المالية الخاصة بالمستحقات و المقدمات و ما يترتب عنها من مسؤوليات و ذلك على خالف الوضع في العديد من مشروعات الاعمال الأخرى.

5- معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل من أنواع التأمينات بفر وعها المختلفة أي تأمينات الحياة وتكوين الأموال، و تأمينات الممتلكات و المسؤوليات، و نظرا لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها، ولأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمسك سجلات معينة و حسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج كل فرع بطريقة مستقلة.

### الفرع الثالث: مدونة حسابات وأهم السجلات المستعملة في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي.

وسيتم التطرق لمدونة الحسابات وأهم السجلات المستعملة بشركات التأمين في الآتي:

#### اولا: مدونة الحسابات بشركات التأمين :

عرض مختصر لحسابات شركة التأمين :<sup>17</sup>

□ **المجموعة الأولى:** حسابات رؤوس الاموال (لم تتغير ماعدا حساب 14 و 19)

● ح/14: مؤونات تقنية، و يتفرع إلى:

حساب 140: مؤونات الضمان (لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين و إعادة التأمين) حساب

141: مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية(يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية)

حساب 142: مؤونات الأخطاء و الكوارث(تسجيل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطنى لمواجهة الأخطاء)

● ح/19: ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين

و يتفرع إلى: ح/190: كيانات ذات صلة، ح/191: كيانات مساهمة، ح/192: كيانات أخرى.

□ **المجموعة الثانية:** حساب الأصول الثابتة و هي نفسها في المخطط المحاسبي العام .

□ **المجموعة الثالثة:** حسابات المؤونات و الديون التقنية للتأمين.

● ح/30: مؤونات فنية على العمليات المباشرة "التأمين على الاضرار

● ح/31: مؤونات فنية على العمليات المقبولة "التأمين على الاضرار

● ح/32: مؤونات فنية على العمليات المباشرة "التأمين على الأشخاص

<sup>17</sup> Minister de finances, CNC, Avis n) 89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentations des états financiers des entités d'assurances et ou de réassurances, Alger 2011, P3.

- ح/33: مؤونات على العمليات المقبولة "التأمين على الأشخاص"
- ح/38: حصة التأمين الاقتراني المسند.
- ح/39: حصة إعادة التأمين المسندة.
- المجموعة الرابعة: حسابات الغير (لم تتغير ما عدا حساب 40 و41)
- ح/40: الديون الناشئة عن إعادة التأمين وإعادة التأمين المشترك.
- ح/41: المؤمنون، وسطاء التأمين و الحسابات الملحقة
- المجموعة الخامسة: الحسابات المالية و هي نفسها في المخطط المحاسبي العام لم تتغير.
- المجموعة السادسة: حسابات الأعباء (لم تتغير ما عدا حساب60)
- ح/60: فوائد(مطالبات)على الكوارث والنكبات.
- المجموعة السابعة: حسابات المنتجات (لم تتغير ما عدا حساب70 و71)
- ح/70: الاشتراكات (أقساط الاشتراكات)
- ح/71: الاشتراكات المؤجلة.

#### ثانيا: أهم السجلات التي تستخدمها شركات التأمين في سبيل إثبات عملياتها التأمينية

تقوم أقسام التأمين المتخصصة في الشركة بتسجيل العمليات التأمينية لشركات التأمينية والمتمثلة في إصدار وثائق التأمين وتحديدتها وتعديل شروطها وكذلك تحصيل أقساطها ودفع التعويضات والعمولات وغير ذلك من العمليات التأمينية.<sup>18</sup>

- سجل الوثائق الجديدة أو دفتر اليومية المساعدة لإصدار وثائق التأمين الجديدة: يسجل في السجل جميع وثائق التأمين التي تصدرها الشركة بنوع معين من التأمين حيث يعتبر هذا السجل بمثابة يومية مساعدة، ويحتوي البيانات التالية:
  - الرقم المتسلسل.
  - رقم الوثيقة وتاريخ اصدارها.
  - اسم المؤمن له والمستفيد.
  - تاريخ بدء التأمين.
  - مدة التأمين.
  - موضوع التأمين.
  - نوع الخطر المشمول في الوثيقة.
  - مبلغ التأمين
  - قسط التأمين، وطريقة السداد.
  - توزيع القسط بين الجهات التي تولت إصدار الوثيقة، الوكيل، الفروع، المركز الرئيسي.

<sup>18</sup> محمد الهلالي وعبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية (البنوك التجارية وشركات التأمين)، دار المنهج، الأردن، 2009، ص297-298.

بالإضافة إلى البيانات السابقة الذكر يتضمن هذا السجل بيانات أخرى كرسوم الإصدار والتعديل ونصيب شركات إعادة في تلك الأقساط في حالة عمليات إعادة التأمين يتم التسجيل في هذه اليومية المساعدة من واقع المستندات مثل كشوفات التحصيل وصور الإشعارات المرفقة لها، ولا يسجل بهذه اليومية المساعدة إلا عمليات التأمين المباشرة التي تبرمها الشركة مع عملائها إما عمليات إعادة التأمين فيخصص لها يومية مساعدة أخرى، وفي نهاية كل شهر يؤخذ مجموع سجل ( يومية ) الوثائق المصادرة الذي يدل على إجمالي الأقساط الشهرية المستحقة لإجراء القيد الإجمالي بدفتر اليومية العامة أو المركزية، كما يتم الترحيل من واقع هذا السجل إلى الأستاذ المساعدة المختصة<sup>19</sup>

● سجل التعويضات:

يدون في هذا السجل جميع التعويضات التي تمت المطالبة بها من قبل المستأمنين عند تحقق الخطر موضوع التأمين، حيث تلتزم شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين مدون في العقد في حالة تحقق الخطر المؤمن ضده بنسبة 100 %، أو حسب نسبة تحقق الخطر، أما في تأمينات الحياة فإن التعويض يتحقق عند إنتهاء مدة التأمين أو في حالة وفاة المؤمن له، يحتوي سجل التعويضات على البيانات التالية :

- تاريخ تقديم المطالبة بالتعويض من قبل المؤمن له .
- اسم مقدم الطلب وعنوانه.
- تاريخ بدء التأمين وتاريخ انتهاء الوثيقة
- بيانات عن الخطر المنفق
- اسم المؤمن له أو المستفيد.
- قيمة التعويض المقدر أو بنسبة تحقق الخطر.
- نصيب شركة إعادة من التعويض.

وفي نهاية كل شهر يؤخذ مجموع سجل التعويضات الشهرية المستحقة إلى قسم الحسابات العامة والذي يقوم بإجراء قيد اليومية المركزية الخاص بالإجمالي الشهري للتعويضات المستحقة كما يتم الترحيل في واقع هذا السجل إلى دفاتر الأستاذ المساعدة المختصة<sup>20</sup>.

سجل التجديدات أو (دفتر اليومية) المساعد للتجديدات:

تقوم شركات التأمين عادة بمسك سجلات منفصلة الوثائق المصدرة وللوثائق التي يتم تحديدها بناء على طلبات من أصحاب الوثائق، حيث يقوم قسم التأمين المختص بإبلاغ المستأمنين بتحديد الوثيقة مع طلب سداد القسط المستحق عن التجديد.

حيث لا يختلف بيانات هذا السجل عن سجل أو يومية الوثائق. وبموجب المجموع الشهري لبيانات هذا السجل والذي يعبر عن إجمالي الأقساط المستحقة عن التجديد يتم إجراء قيد إجمالي في دفتر اليومية العامة، كما يتم الرحيل من واقع هذا السجل إلى دفاتر الأستاذ المساعدة المختصة.

<sup>19</sup> محمد الهلالي وعبد الرزاق شحادة، مرجع سابق، ص 298

<sup>20</sup> محمود محمود الساجي، المحاسبة في شركات التأمين في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية، 2006، ص 24.

سجل التعديلات والإلغاءات أو (دفتر اليومية) المساعدة التعديلات والإلغاءات:

هو سجل ناشئ عن الضرورة التي تستدعي التغيير في حسابات من خلال التعديل بزيادة أو نقصان أو بالإلغاء النهائي حسب ما تستدعي إليه الحاجة، حيث يستوجب على شركات التأمين من خلال ما سبق أن تقوم بمسك سجلات أو يوميات مساعدة، باعتبار أن التغيير يغير من قيمة الالتزام بالنسبة لشركة مما يؤدي إلى التأثير على جملة الأقساط المستحقة لشركة، وغالبا ما يكون هذا السجل في شركات التأمين الكبيرة وفي بعض.

شركات الصغيرة تكتفي بإثبات التعديل في نفس السجل الجديد، ويتم إثبات هذا التعديل في الأقساط في اليومية العامة من خلال المجموع الشهري أو النصف شهري.

سجل العمولات: أو دفتر اليومية المساعد للعمولات:

يختص هذا السجل بتدوين العمولات التي تستحق لوكلاء التأمين عن توسطهم بإبرام عقود تأمين لصالح الشركة، يتم احتساب العمولة بنسبة معينة من قيمة القسط الصافي وليس الإجمالي وعند تحصيل القسط وليس استحقاقه، ويتم الإثبات في هذا السجل من واقع الإشعارات التي تدل على تحصيل الأقساط والتي تتضمن قيمة القسط الإجمالي والقسط الصافي وبنسبة العمولة وقيمتها، وفي نهاية كل شهر يتم إجراء قيد بإجمالي هذا السجل في دفتر اليومية العامة كما يتم الترحيل من واقع هذا السجل إلى دفاتر الأستاذ المساعد المختص

سجل الحسم أو دفتر اليومية المساعد للحسم: تمنح شركات التأمين عادة نوعين من الحسمات:

- حسم لقاء توفير عمولة الوكيل وهي تستحق للمستأمن عند إبرامه لو وثيقة التأمين مع الشركة مباشرة و دون وجود وسيط أو وكيل تأمين و غالبا ما يعادل هذا الحسم قيمة العمولة التي يحصل عليها الوكيل.
- حسم لقاء تعجيل دفع الأقساط قبل موعد استحقاقها و خاصة تأمينات الحياة وفي نهاية كل شهر يؤخذ المجموع الشهري لهذا السجل لإجراء قيد إجمالي في دفتر اليومية العامة و يرحل بعد ذلك إلى دفاتر الأستاذ المساعد المختصة.

سجل الأقساط المحصلة:

بعد أن يقوم القسم المختص بتحرير وثيقة تأمين جديدة أو بتحديد وثيقة تأمين قديمة أو بتعديل وثيقة بالزيادة، فإنه يقوم بتحرير إشعار بقيمة القسط المتوجب يتم إرساله إلى قسم الخزينة ليتولى عملية التحصيل.<sup>21</sup> وعند قيام المستأمن بالسداد يتم أخطار القسم المختص بعملية السداد و التسجيل بعملية التحصيل في سجل الأقساط المحصلة، هذا السجل يحتوي على البيانات التالية:

□ رقم وثيقة التأمين.

□ اسم المؤمن له أو المستفيد.

□ إجمالي قيمة القسط وتفصيلاته و التي تشمل صافي القسط ورسوم الإصدار والإشراف.

يقوم مستلم الخزينة بإرسال كشوفات يومية بالأقساط المحصلة الخاصة بكل نوع من أنواع التأمين إلى قسم الحسابات العامة وذلك لتسجيل الإجماليات اليومية والشهري للأقساط المحصلة وإجراء القيود اليومية المركزية،

<sup>21</sup>ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيقي العملي، أترك للنشر والطبع، 2002، ص8-9

ومن واقع هذا السجل يرحل إلى دفاتر الأستاذ المساعدة المتخصصة، حيث تقوم شركات التأمين في أغلب الأحيان بممارسة أكثر من نوع من أنواع التأمين في أنشطتها، وبما أن العمليات المحاسبية تقريبا متشابهة بين تلك الأنواع، مع وجود اختلافات في تسميات الحسابات و ذلك تبعاً لنوع التأمين بدون المس في جوهر العملية المحاسبية، ومع وجود تشابه في الإجراءات المحاسبية لكل أنواع التأمين من حيث إبرام العقد، وتعديله وتصفيته، ودفع التعويضات الخاصة به.

## المبحث الثاني: عقود التأمين وفق النظام المالي المحاسبي SCF

### المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين:

#### فرع الأول: عملية الاكتتاب في عقود التأمين:<sup>22</sup>

يرى أن عملية الاكتتاب في عقود التأمين هي عملية دراسة وفحص الاخطار بقصد قبولها او رفضها أي تحديد لماهية الاخطار التي يجب قبولها وكيفية التأمين عليها من خلال مختلف العقود المصدرة من قبل شركة التأمين حيث يتولى هذه العملية أشخاص يطلق عليهم مكتسبي تأمين يقومون باستلام طلبات التأمين لفحصها وإعطاء قرار بقبول التأمين أو عدمه حيث في حالة قبول يتم تحديد الأسعار الملائمة للاخطار المقبولة وذلك بحسب نوعها تجانسها ودرجه خطورتها.

وبالتالي عملية الاكتتاب في الأخطار هي نقطة بداية النشاط التقني أو دورة الاستغلال في شركات التأمين كونها هي عملية تختص بفحص الاخطار واعطاء قرار قبولها او رفضها وذلك دون تعرض المركز المالي لشركة التأمين للخطر وقصد تحقيق هذا الهدف تتبع شركة التأمين جملة من الخطوات يمكن توضيحها على النحو الآتي:

#### 1.1. اصدار بيان عن سياسة الاكتتاب من قبل شركة التأمين:

تصدر شركة التأمين بيان واضح عن سياسة الاكتتاب والتي يجب أن تكون منسقة مع الأهداف الشركة فقد يكون الهدف هو الحصول على رقم أعمال كبير والأرباح المنخفضة أو الحصول على رقم أعمال صغير بأرباح مرتفعة ويتم تحديد سياسة الاكتتاب بتفاصيلها في دليل الاكتتاب الذي يحدد نوع التأمين المكتتب فيه المناطق التي تشملها التغطية اشكال واساليب التسعير التي سوف تستخدم الأعمال المقبولة أو المختلف فيها اول ممنوعه مبالغ التأمين مكتسب فيها تفاصيل الاكتتاب الاخرى.

#### 2.1. الاتصال بفريق البيع:

تقوم شركة التأمين بالاتصال بفريق البيع أو المنتجين أين يتم ابلاغهم بسياسة الاكتتاب بالتفصيل وبأنواع الطالبي تأمين المقبولين أو المختلف عليها أو المرفوضين واحيانا يكون للوكيل السلطة في إبرام العقد في حاله كما في التأمين ممتلكات والمسؤولين بشرط أن لا يكون قد سبق رفض الطلب أو تم الغائه من قبل

<sup>22</sup> محمد الأمين معوش، محاسبة التأمينات، مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس (سطيف 1)، 2024/2023، ص 53.

شركة التأمين في احيان اخرى يكون الاكتتاب مع الوكيل مبدئيا حيث يتم تحرير طلب الاكتتاب من قبل طالب التأمين ويتم عرضه على شركة لدراسته.

### 3.1. تجميع كافة البيانات والمعلومات اللازمة عن طالبي التأمين:

عادة ما يطلب مكتسب أنواع معينة من المعلومات لمساعدتها على اتخاذ قرار مناسب إما بقبول الطلب التأمين أو رفضه وتختلف أنواع المعلومات المطلوبة باختلاف نوع التأمين ومن المصادر البيانات والمعلومات نجد:

#### \_ طلب التأمين:

عبارة عن عرض تمهيدي يمكن للمؤمن العدول عنه لأنه ملزم لأي من الطرفين ويتحصل على هذا الطلب من مقر الشركة ، أو من الوسيط وعلى المؤمن له الإجابة عن الأسئلة التي يتضمنها الطلب ، التي تتحرر في بيانات حول الخطر المطلوب التأمين منه وظروفه كما أن للمؤمن الحرية في الإجابة بالرفض أو القبول ويظهر القبول في المذكرة.<sup>23</sup>

#### \_ تقرير الوكيل:

هو مصدر آخر للمعلومات حيث تطلب معظم الشركات التأمين من وكلائها تقديم تقييم لطلب التأمين في شكل تقرير مفصل.

#### \_ تقارير معاينة:

احيانا تطلب شركة التأمين من الجهات الاخرى المعلومات عن الطالب التأمين وتقديم تقرير مفصل عنه عن سبيل ذلك مثال قد قد تطلب شركة التأمين من المكتب الهندسي فحص المباني مصنع ما تقدم صاحبه بطلب التأمين حريق له.

#### \_ تقارير فحص الطبي:

هذه التقارير هامة في مجال التأمين على الحياة وتأمين صحي ويتم إعداده من قبل الأطباء بناء على طلب شركة التأمين

### 4.1. تحليل المعلومات بهدف تقييم الخطر:

بعد حصول على المعلومات يتم فحصها للتأكد من صحتها وتحليلها والربط بينهما بهدف تقييم الخطر المعروض للاكتتاب فيه

#### 5.1. اتخاذ القرارات اكتتاب:

بعد تقييم مكتب المعلومات يتم اتخاذ القرار المناسب بشأن الاكتتاب وتوجد ثلاث قرارات أساسية للاكتتاب بالنسبة لطلب المبدئي للتأمين:

- قبول طلب التأمين والتوصية بإصدار عقد التأمين

- قبول طلبه التأمين بعد إجراء تعديلات أو بشروط معينة

<sup>23</sup> يحيوي سفيان، نظام المحاسبة وطبيعة العمل المالي والمحاسبي في شركات التأمين -دراسة حالة CRMA البويرة- ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، 2014/2015، ص 24.

- رفض طلب التأمين

### 6.1 تحديد قصة التأمين المطلوب:

يتم تحديد قصة تأمين مطلوب بعد وضع الخطر في فئة التي تتناسب مع درجة خطورته

#### 7.1 اصدار المذكرة مؤقتة:

عند التقدم بطلب التأمين تقوم شركة التأمين بدراسة القرار النهائي بقبول العادي او شروط او رفض في هذا الوقت يكون طالب التأمين عرضة لاحتمال التحقق الخطر خلال فترة الدراسة تلافيا لذلك تقوم شركة التأمين بإصدار مذكرة مؤقتات تعهد بموجبها بتحمل الأثار المؤمن منه بصفة مؤقتة حتى يتبين قرار نهائي بذلك يعتبر اصدار المذكرة المؤقتة مرحلة بسيطة بين التقدم المؤمن له المحتمل بطلب التأمين وبين صدور عقد التأمين.

#### 8.1 اصدار عقد التأمين:

عقد التأمين هو عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى ما له أو إلى المستفيد الذي يشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال او ايراد او اي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو التحقق قطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن وبالتالي هو عبارة عن مستند داخلي مطبوعة لإثبات التغطية او خدمه التأمينية المقدمة للمؤمن له بحيث يتم تحليل كتابيا و بحروف واضحة وينبغي أن يحتوي اجباريا زيادة على توقيع الطرفين المكتتبين المؤمن والمؤمن له عن البيانات التالية:

- اسم كل من الطرفين المتعاقدين ونوعهما
- الشيء أو الشخص المؤمن عليه أو لصالحه المستفيد
- طبيعة المخاطر المضمونة
- تاريخ الاكتتاب الاصدار
- تاريخ سيران العقد ومدته
- مبلغ ضمان في حالة تحقق الضرر وتعويض عليه
- مبلغ اشتراك او قسط التأمين.

#### فرع الثاني: عملية تسعير أقساط التأمين:<sup>24</sup>

هي تلك العملية التي يتم من خلالها ايجاد قصه تامين او معدله بحيث سعر التأمين هو دالة في تكاليف الانتاج الا ان تسعير المنتجات التأمين يختلف عن تسعير المنتجات اخرى كون ان تكلفة انتاج هذه الأخيرة معلومة مقدما وبالتالي يتم تحديد أسعارها لتغطية هذه التكلفة من جهة ولتحقيق هامش الربح بعد بيعها من جهة أخرى ولكن في مجال التأمين لا يمكن ان تعلم شركة التكلفة الحقيقية لتأمين مقدما فمن الممكن أن يكون قصه تأمين غير كافي لدفع التعويضات والمصروفات اللاحقة بها خلال مدة التعاقد ويرجع السبب في ذلك الى

<sup>24</sup> - محمد الأمين معوش، محاسبة التأمينات، مطبوعة بيداغوجية، مرجع سابق، ص 56.

## الفصل الأول: .....المدخل النظري للتأمين

انعكاس دورة الاستغلال لنشاط التأمين وعدم إمكانية تحديد قيمة الخسائر والمصروفات الفعلية إلا بعد انتهاء مدة العقد التأمين.

### 1.2 قسط التأمين:

يمثل قصة التأمين سعر او ثمن خدمة التأمين و ضمان الذي تبنيه شركة التأمين المؤمن له وبالتالي هو ذلك تدفق المالي الحاصل عن عملية الاكتتاب في شركة التأمين الصادر من المؤمن له مصروف والوارد الى شركة التأمين كارد بحيث تغطي قيمة قصه التأمين اضافة الى قصة الخطر او قصه الصافي مجموعة تحميلات تكاليف ملحقة بإصدار العقد تكلفة العقد والأموال المشككة على التأمين الضرائب والرسوم ويسمى عندها قسط التأمين بالقسط الجاري او القصه الاجمالي ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القسط التجاري} = \text{القسط الصافي} + \text{التحميلات}$$

### 1.1.2 القسط الصافي او قسط الخطر:

ويمثل مبلغ الذي يجب ان يغطي اثار الخطر موضوع التأمين اي ان القسط الصافي يكفي فقط لدفع التعويضات التي تستحق بسبب وقوع الخطر المؤمن منه بصرف النظر عن مصروفات التي تتحملها الشركة بسبب مزاوله نشاط التأمين وبصرف النظر عن الأرباح التي تنتظرها من هذا النشاط يتم حسابه باستخدام القوانين الإحصاء والرياضيات من قبل الخبير الالكتروني ويعطي بذلك بالعلاقة التالية:

$$\text{القسط الصافي} = \text{معدل الخطر} * \text{مبلغ التأمين}$$

### 2.1.2 التحميلات:

وتشير إلى المبلغ الذي يجب ان يضاف الى قصة صافي ليعبر عن المصاريف والأعباء الأخرى اللاحقة به حيث يمكن حصر مبلغ التحليلات في مجموع من المبالغ العناصر التالية:  
\_مبلغ التكاليف الملحقة بوثيقة او عقد التأمين:

ويقصد بها المقابل المالي الذي يحمل للمؤمن له بقدر يتناسب القسط الصافي عن كافة النفقات والتكاليف التي تتحملها شركة التأمين جراءه ممارستها لعملية الاكتتاب في عقود التأمين مثل الايجار لمكان تقديم الخدمة التأمين اجور ورواتب الموظفين أعباء الخبراء وغيرها من المصاريف التي تتحملها الشركة في سبيل إدارة نشاط التأمين

\_الأموال المشككة على عمليات التأمين أو اموال الضمان:

وتتمثل فيه:

-صندوق الضمان السيارات.

-صندوق ضمان المؤمن لهم:

تطبيقاً لأحكام المادة 213 مكرر من الأمر 07\_95 المعدل و المتمم بالقانون 04\_06 و تحت وصاية وزارة في حدود 0.25% من الأقساط الصادرة الصافية من الإلغاء والمقفل بتاريخ 31 ديسمبر من السنة التي سبقت السنة المالية المعنية كاشتراك سنوي يحصل قبل يوم 30 من شهر سبتمبر من السنة المالية المعنية كأجر أقسام من عند شركة التأمين أو اعاده تأمين وفروع الشركات التأمين الأجنبية ومتعدد الجنسيات في الجزائر وذلك بهذا بهدف التكفل في حدود الأموال المتوفرة بكل أو جزء من الديون تجاه المؤمن له أو المستفيدين من عقود التأمين الصادرة عن شركات التأمين في حالة عجزها وعدم كفاية أصولها على الوفاء بالتزاماتها

-طوابع الضرائب والرسوم:

وتتمثل فيه:

\_طابع الحجمي:

يفرض هذا الطابع على كل العقود التأمين و ملحقاتها وتحدد قيمته بحسب حجم وعدد الأوراق المدموغة المستخدمة من قبل شركة التأمين بحيث:

. ورق السجل بقيمة 60 دج للورقة

. ورق عادي بقيمة 40 دج للورقة

. نصف صفحة من الورق العادي بقيمة 20 دج

\_ رسم الطابع التدرج التصاعدي على تأمين السيارات:

يفرض هذا الرسم على عقود التأمين السيارات فقط مركبات السياحية أو فلاحية متنقلة اليات الاشغال العمومية ودراجات ذات محرك:

30. دج بالنسبة للاقساط التأمين التي يقل مبلغها عن 2500 دج أو تساوي

5. % بالنسبة للاقساط الثامنة التي يفوق مبلغها 2500 دج ويقل عن 10000 دج أو يساوي

3. % بالنسبة للاقساط التأمين التي يفوق مبلغها 10000 دج ويقل عن 50000 دج أو يساوي

2. % بالنسبة للاقساط التأمين التي يفوق مبلغها 50000 دج

**ملاحظة:**

بالنسبة للسيارات السياحية التي تفوق قدرتها 10 احصنه وكذلك شاحنات و اليات الاشغال العمومية التي يتم تطبيق زيادة بالنسبة 100% على مبالغ التدرج السابق عند احتساب قيمة الرسم.

\_الرسم على القيمة المضافة:

عبارة عن ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك يتم حسابه على بمقدار 19% من مجموع المبالغ الأقساط الصافية والتكاليف الملحقة بعقد التأمين ويستثنى من ذلك عقود التأمين الأشخاص كما حدثها التشريع المتعلق بالتأمينات وعملية إعادة التأمين وعقود التأمين المتعلقة بالأخطار كوارث الطبيعية.

الفرع الثالث: التسجيل المحاسبي لعقود التأمين المسطرة وفق النظام المالي المحاسبي

1 حالة عقود التأمين على الأضرار:<sup>25</sup>

		ح/اقساط صادرة للتحويل	411
		ح/اقساط الصادرة تأمين	7000
		الأضرار	7003
		ح/تكاليفهم الملحقة بالوثيقة	44271
		ح/طابع الحجمي	44272
		ح/رسم الطابع التصاعدي	443
		ح/أموال الضامن	44501
		ح/ر ق م على الأقساط	
		الصادرة	
		إصدار عقد التأمين على الأضرار	

2.1. حالة عقود التأمين على الأشخاص:<sup>3</sup>

		ح/ اقساط صادرة للتحويل	411
		ح/اقساط صادرة عن التأمين	7020
		الأشخاص	7023
		ح/ تكاليف ملحقة بالوثيقة	44271
		ح/الطابع الحجمي	
		إصدار عقد التأمين على الأشخاص	

<sup>25</sup> - إيمان جواد، محمد السعيد بادو، محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة CAAR حاسي مسعود، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، 2022/2021، ص 47.

### 3.1. التسجيل محاسبي لتحصيل قيمة الأقساط العقود المصدرة من قبل منتجي الشركة:<sup>1</sup>

		ح/البنك او ح/الصندوق	512 او 53
		ح/ اقساط صادرة للتحصيل	411
		تحصيل قيمة القسط عقد التأمين الصادر بشيك أو نقدا	

#### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعملية التعويضات:

##### 1. عملية التعويض على عقود التأمين الصادرة<sup>26</sup>:

هي تلك العملية المتعلقة بدفع مبلغ التأمين أو التعويضات المستحقة للمؤمن له المتضرر , كعبء او مصروف تتحمله التزاما منها مقابل الأقساط التي حصلت قيمتها عند تاريخ الاكتتاب في عقد التأمين الصادر , بحيث يقوم قسم المحاسبة على مستوى الشركة بتشكيل مخصص تقني للكارثة قيد بالمبلغ الاولي التقديري للضرر الرئيسي و المصاريف الملحقة به طبعا في انتظار المبلغ الفعلي للكارثة ضمن تقرير الخبرة المرسل من طرف الخبير المعين من قبل الشركة و تكون هنا أمام حالتين :

\_ مخصص الكارثة قيد التسديد المشكل أقل من مبلغ التعويض الفعلي : وهنا يتم الاعتراف بالزيادة كمصروف

\_ مخصص الكارثة قيد الدفع المشكل الأكبر من مبلغ التعويض الفعلي : و هنا يتم استرجاع الفارق بترصيد حساب المخصص .

<sup>26</sup> إيمان جواد، محمد السعيد بادو، محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة CAAR حاسي مسعود، مرجع سابق، ص

2. عقود التأمين على الأضرار<sup>27</sup>:

		تاريخ التصريح بالحادث		
		ح/تشكيل وتعديل مخصص الكوارث _ت الأضرار		6009
		ح/مخصص اداءات _ت الأضرار	3060	
		ح/مخصص مصاريف الملحقة للدفع ت ال	3066	
		تشكيل مخصص تقني لكوارث قيد الدفع تأمين الأضرار		

3. لتسجيل المحاسبي لتسديد التعويض:

عند وقوع أي حادث يجب على المؤمن له تقديم تصريح بالحادث في اجل ( 48 ساعة من وقوع الحادث)، حيث يقوم الخبير بتقييم الأضرار وتحديد مبلغ التعويض بمحضر معاينة ، ويتم التسجيل كمايلي

3-1- عملية إثبات الأضرار والمصاريف على العمليات المباشرة المتعلقة بالدورة:

		ح/اضرار على العمليات المباشرة		6000
		ح/ مصاريف ملحقة مع الأضرار إلى		6003
		ح/أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060	
		إثبات الأضرار و المصاريف(حقوق الغير		

3-2 عملية التسوية( تسديد التعويضات: )

هنا تكون المراحل التالية : - المرحلة الأولى:مبلغ التقييم = مبلغ التسوية الواجب دفعه

		ح/ أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة		3060
		ح/البنك	512	
		تسديد الأضرار و المصاريف على العمليات المباشرة		

- المرحلة الثانية:

مبلغ التقييم<مبلغ التسوية (في هذه الحالة نعكس قيد الإثبات بقيمة الفرق بين مبلغ التقييم ومبلغ التسوية )

<sup>27</sup> مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركات تأمين منطقتي ورقلة و غرداية، شهادة لنيل الماجستير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2012/2013، ص 09-08.

		ح/أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		ح/أضرار على العمليات المباشرة	6000
		ح /مصاريف ملحقة مع الأضرار	6003
		تخفيض مبلغ الأضرار و المصاريف للدفع	

عملية التسديد:

		ح/أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		ح / البنك	512
		تسديد مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة	

المرحلة الثالثة:

مبلغ التقييم > مبلغ التسوية

إثبات الزيادة في مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة :

		ح/اضرار على العمليات المباشرة	6000
		ح / مصاريف ملحقة مع الأضرار	6003
		ح/أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		زيادة مبلغ الأضرار و المصاريف للدفع	

- عملية التسديد بمبلغ التسوية :

		ح/أضرار و مصاريف للدفع على العمليات المباشرة	3060
		ح/ النقديات	512
		تسديد مبلغ الأضرار والمصاريف الملحقة	

### المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين

وذلك بالتميز بين نوعين من أنواع المعالجة المحاسبية لعمليات إعادة التأمين، فهناك (1) عمليات إعادة تأمين واردة وأخرى صادرة و تكون المعالجة المحاسبية لها كما يلي :

3-1 - إعادة التأمين الوارد: <sup>28</sup>

		د/ حسابات جارية للتنازل و إعادة التنازل د/ أقساط مقبولة لإعادة التأمين	7000	402
		"عملية إعادة التأمين"		
		//		
		د/ البنك		512
		د/ الصندوق		53
		د/ حسابات جارية للتنازل و إعادة التنازل	402	
		"تحصيل قسط إعادة التأمين"		

وفي حالة إلغاء العملية يعكس القيد الأول، كما وفي حالة وقوع الخطر فان الشركة الأصل تقوم بالتصريح لدى الشركة التي على أساسها أعيد التأمين، حيث يمر التسجيل في هذه الحالة بنفس المراحل التي يمر بها التسجيل المحاسبي العمليات التقييم الأولي بعد التصريح بالحدث، وتقييم النهائي للخطر، ثم التسديد لقيمة التعويض النهائية، و قد تم التطرق لها من قبل.

إعادة التأمين الصادر: و تكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

		د/ أقساط متنازل عنها للتأمين على .....		709
		د/ حساب الجاري لمعيد التأمين	402	
		"إعادة تأمين واردة"		
		//		
		د/ حساب الجاري لمعيد التأمين		401
		د/ البنك	512	
		د/ الصندوق	53	
		"تسديد قسط إعادة التأمين الصادر"		

28 - عبد الجليل بوسلامة، المعالجة المحاسبية لعقود التأمين حسب النظام المالي المحاسبي دراسة حالة CAAR بتبسة، جامعة العربي التبسي، 2018-  
2019م، ص 54-57.

الفصل الأول: .....المدخل النظري للتأمين

كما ويصاحب عملية إعادة التأمين الصادرة، عمولة متعلقة بها وتحسب على أساس حالتين، أما إعادة التأمين الاختيارية أو إعادة التأمين الإجبارية، ولكل حالة معالجة محاسبية متعلقة بها كما يلي:

**1- حالة إعادة التأمين الاختياري:** هنا تقدم الشركة الأصلية عمولة لشركة إعادة التأمين نضير قبولها للعملية، ويكون التسجيل المحاسبي لها كما يلي:

الشركة الاصلية :

		د/ عمولات مدفوعة على إعادة التأمين	<b>729</b>
		د/ الحساب الجاري للعميل معيد التأمين	<b>401</b>
		" منح عمولة لشركة إعادة التأمين "	
		//	
		د/ الحساب الجاري للعمل معيد التأمين	<b>401</b>
		د/ البنك	<b>512</b>
		د/ الصندوق	<b>53</b>
		" تسديد قيمة العمولة "	

شركة اعادة التأمين:

		د/ الحساب الجاري للتنازل و إعادة التأمين	<b>402</b>
		د/ عمولات مستلمة على التأمين	<b>721</b>
		" تحصيل العمولة "	
		//	
		د/ البنك	<b>512</b>
		د/ الصندوق	<b>53</b>
		د/ الحساب الجاري للتنازل وإعادة التنازل	<b>402</b>
		" تحصيل قيمة العمولة "	

**2- حالة إعادة التأمين الإجبارية:** ويكون التسجيل المحاسبي لها كما يلي:

الشركة الأصلية:

		د/ البنك	512
		د/ الصندوق	53
		د/ عمولة مستلمة عن إعادة التأمين	421
		" تحصيل قيمة العمولة "	

شركة إعادة التأمين:

		د/ عمولات مدفوعة على إعادة التأمين	729
		د/ البنك	512
		د/ الصندوق	53
		"تسديد قيمة العمولة "	

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا ولو بشكل مختصر إبراز و توضيح مختلف المفاهيم حول شركات التأمين و التقنية التي يستند عليها نشاط التأمين، ثم المعالجة المحاسبية للعمليات المالية بشركات التأمين، حيث أن النظام المحاسبي المتبع في هذا النوع من الشركات يختلف عن باقي الأنظمة الأخرى من ناحية التسجيل والتقييم بالإضافة إلى المتابعة المالية، كما وقد قدمنا أهم القيود المحاسبية لمعالجة هذه العمليات و مدونة الحسابات المالية بشركات التأمين، هذا من جانب النظام المحاسبي المالي SCF بشركات التأمين.

الفصل الثاني:

دراسة حالة الصندوق الجهوي

للتعاون الفلاحي - برج

بوعرييج -

### تمهيد:

شركة التأمين كغيرها من الشركات الأخرى تسعى لضمان التسيير الجيد والملائم من أجل تحقيق أهدافها المسطرة، فمن الطبيعي إذن أن يكون لها محاسبة خاصة تعالج جميع العمليات المالية من حيث جمع الأقساط وتوظيف المدخرات وتكوين الأموال الاحتياطية واستثمارها.

كما تجدر الإشارة إلى أن محاسبة التأمين تركز على المبادئ الأساسية للمحاسبة التجارية، بالإضافة إلى القواعد الفنية الخاصة بالتأمين التي تتطلبها أعمال شركات التأمين على الحياة التي تمتد التزاماتها إلى عدة سنوات مما يلزمها مسك مجموعة من السجلات والدفاتر التي تدون فيها مختلف البيانات اللازمة لتسيير نشاط الشركة وقياس نتائجها، ومتابعاتها، كما أن حسابات تحتاج إلى عناية ودقة بالغتين من أجل احتساب المبالغ الواجب الاحتفاظ بها من الأقساط المدفوعة بشكل احتياطي لدفع التعويضات المنتظرة في السنوات المقبلة.

**المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي**

**المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للعملية التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج**

## المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج-

فهذا المبحث سنعرض لمحة عامة حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والهيكل التنظيمي له، وكذا نشاطات الصندوق.

### المطلب الأول: لمحة عامة حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي:

إن فكرة التعاون الفلاحي تعود جذورها الى بداية القرن العشرين بصدور قانون 08 جويلية 1901م، المتضمن انشاء منظمات وشركات تتكفل بالتعاون الفلاحي، ولتجسيد هذه الفكرة أسست الدولة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الذي كلف بالنشاطات التأمينية وذلك عن طريق الصناديق الجهوية الموزعة على التراب الوطني.

#### 1-1- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي:

يعود تاريخ انشاء الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الى سنة 1972 م بأمر 64-72 المؤرخ في 1972/12/02م بإدماج

\*الصندوق المركزي لإعادة التعاونيات الفلاحية المنشأة عام 1907 م CCRMA

\*الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي 1949 م CCMSA

\*الصندوق التعاون الفلاحي و التعاقد المنشأ في 1958 م CRMA

في سنة 1995 م انحصر مهام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في التأمينات الاقتصادية الفلاحية، تأمين العتاد الفلاحي وتأمينات الاجتماعية الفلاحية تأمين الاشخاص في 1995م صدر المرسوم التنفيذي 97/95 في 1995/04/01م.<sup>29</sup>

وقد وصل عدد صناديق التعاون الفلاحي الى 62 صندوق جهوي على مستوى الوطن ومن بين هذه الصناديق الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية برج بوعريريج.

#### 1-2- نشأة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية برج بوعريريج:<sup>30</sup>

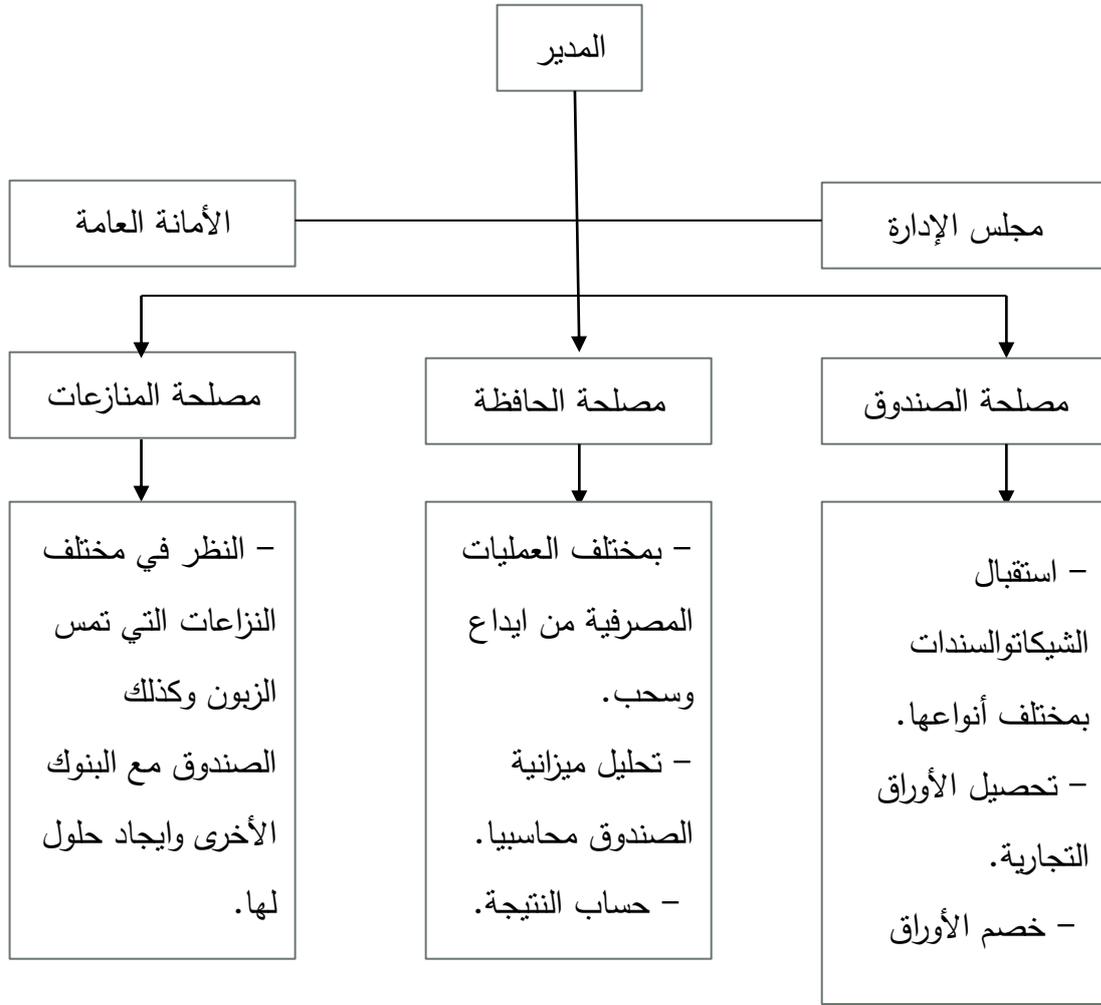
يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للولاية من أهم فروع الصناديق الجهوية لتجسيد نشاطاته على مستوى الولاية وتأسس هذا الصندوق بموجب قرار من الجمعية العامة بولاية سطيف في 1988م، حيث كانت تابعة لوحدة الشرق بولاية سطيف ثم تأسست في 2000/01/02م وأصبحت وكالة جهوية بولاية برج بوعريريج.

<sup>29</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 95-97 الذي يعدد القانون الاساسي النموذجي لصناديق التعاونية الفلاحية الجريدة الرسمية رقم 19 في: 1995/04/01م المواد : من 9 إلى 24 ص 6-17.

<sup>30</sup> - المعلومات مستمد من الإدارة.

## الشكل رقم 2 : الهيكل الإداري للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -

### وكالة برج بوعريريج-



المصدر: وثيقة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

### 1-3-1- أجهزة تسيير الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية برج بوعريريج

يحتوي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبرج على ثلاث أجهزة تسييرية تتمثل في:

1-3-1- الجمعية العامة: تتكون الجمعية العامة من شركاء منتخبون في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على مستوى دوائر الولاية تجتمع مرة واحدة كل سنة في دورة عادية ويمكن أن تجتمع في دورات استثنائية إذا اقتضت الضرورة لذلك وتعتبر جهاز تداولي تتمثل أهم اختصاصاتها فيما يلي :

- انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للصندوق.
- التداول على اقتراحات توزيع فوائض السنة المالية المنصرمة والمصادقة عليها.
- التداول على النظام الداخلي والمصادق عليه.
- التداول على برنامج النشاط التقديري الذي يقدمه مجلس الإدارة والمصادقة عليه.

### 1-3-2- مجلس الإدارة:

يتكون من خمسة مجلس الإدارة من خمسة أعضاء منتخبين من بين الاعضاء الجمعية لمدة عضوية تقدر بأربع سنوات كما ينتخب المجلس رئيسا من بين أعضائه يجتمع المجلس مرة كل شهرين في دورة عادية وفي دورات استثنائية كلما دعت اليها الضرورة ومن بين أهم اختصاصات هذا المجلس:

- دراسة الميزانيات التقديرية والتصويت عليها.
  - الفصل في اقتناء الممتلكات وانجازها والتنازل عنها.
  - الموافقة على مخططات توظيف الأموال وشراء الاسهم و بيعها
- المدير:** يعين المدير بقرار من المدير العام للصندوق بعد موافقة مجلس والادارة وباعتباره المسؤول الأول للصندوق قد تميز بالصلاحيات التالية:
- تنفيذ قرارات مجلس الادارة.
  - تمثيل الصندوق في كل أعمال الحياة المدنية وأمام العدالة.
  - التمتع بالسلطات السليمة على جميع مستخدمي الصندوق الجهوي مع امكانية تفويض جزء من صلاحياته المساعدة المباشرين.



- استقبال الزبائن .

- ترتيب الوثائق .

- اعداد الفاكس، تحديد المواعيد .

- التكفل بالرسائل التي تصل الى الصندوق والرسائل المعدة للإرسال .

### 1-2-2-مصلحة الاعلام الآلي:

يهتم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بادخال الاعلام الآلي في تسيير العمليات المختلفة في الصندوق

واستعمال التقنيات المختلفة لمعالجة مختلف المعطيات، فنجد مكلف بالإعلام الآلي ان يتكفل بـ :

- اصلاح أي عطب أو تعطيل تعطيل يصيب أجهزة الإعلام الآلي في الصندوق .

- السهر على السير الحسن للأجهزة المعلوماتية .

- برمجة الأجهزة لمختلف مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي .

### 1-2-3- مصلحة الإدارة:

تلعب هذه المصلحة دور الوسيط بين المديرية والعمال وذلك من خلال:

### 1-2-4- مصلحة تسيير الموارد المالية: وتتمثل أعمالها فيما يلي:

- التكفل بكل العلاقات الناشئة بين الصندوق والموظفين .

- تسيير المستخدمين داخل الصندوق فيما يتعلق ( بالأجور، إعداد كشوف والرواتب للموظفين والمتقاعدين وتسجيل الغيابات الرخص للخروج ...)

- استقبال طلبات العطل السنوية والمرضية .

- استلام ملفات طلب العمل وعلان مناصب الشغل الشاغرة .

\*تسيير الموارد المالية:

تتكفل هذه المصلحة بإدارة المالية وذلك بالقيام بما يلي:

- تأثيث الصندوق وصيانة الآلات وإصلاحها .

- تسجيل العمليات المختلفة التي قامت على مستوى الصندوق ( الصيانة، شراء ) .

- تلبية طلبات المصالح الأخرى فيما يتعلق باحتياجاتها للتجهيزات .

- القيام بعمليات الجرد لكل ما في مصالح الصندوق .

### 1-2-5- مصلحة التحصيل:

يمكن تلخيص مهام هذه المصلحة فيما يلي :

- تحصيل ديون الزبائن ووضعها في حساب الصندوق .

- متابعة الاقساط السنوية التي يدفعها الزبون كل سنة مقابل تجديده لعقد التأمين .

- الدخول في مفاوضات مع الزبون اذا لم يدفع أقساط العقد .

- ارسال استدعاء للزبون للتفاوض معه .

- القيام بمناقشات معه قصد الوصول الى طريقة يدفع فيها ديونه.

### 1-2-6- مصلحة المحاسبة:

تتكفل هذه المصلحة بصفة عامة بما يلي:

- مراقبة الحسابات وصحة العمليات اليومية التي تقوم بها كل مصلحة (مصلحة الانتاج).

- تسجيل القيود المحاسبية الخاصة بمدايل المؤسسة.

- اعداد الحصائل المالية والسداسية والسنوية.

- اعداد الميزانيات التقديرية والعمل على تحقيقها.

1-2-7- المكاتب المحلية: لقد تم إنشاء عدة مكاتب محلية تابعة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على

مستوى بلديات ودوائر الولاية ونذكر:

برج الغدير - خليل - العناصر - عين تاغروت - حسناوة - المهير - برج زمورة - رأس الواد - الحمادية -

مجانة\_ ياشير\_ سيدي مبارك.

### المطلب الثالث: نشاطات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبرج

يجيب الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على انشغالات الاعوان الاقتصادية في المجال الفلاحي وذلك من

خلال الصندوق الجهوي للتعاون للولاية، الذي يتكفل في فرع التأمينات بضمان الحفاظ على استثمارات الفلاحين

يتأمينها.

### 3-1- مهام واهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لوكالة برج بوعريريج

#### 3\_1-1- مهام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لوكالة برج بوعريريج:

يعتبر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبرج همزة وصل بين وزارة الفلاحة والفلاح ويمكن تلخيص أهم مهام

التي يقوم بها فيما يلي:

#### \*التأمين الفلاحي:

- تأمين العتاد الفلاحي والحرائق والمحصول وخسائر المياه وتأمين المستثمرات الفلاحية، تربية المواشي،

الدواجن النحل...

- تأمين الاخطار المتعددة: مخاطر السكن، مخاطر الشغل...

- تأمين عملية النقل الجوي البري، البحري.

- اضافة الى التأمينات أخرى مثل

○ تأمين الحوادث الفردية

○ التأمين على السرقة والحوادث الأخرى

○ تأمين وسائل النقل.

### 3-1-2- أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لوكالة برج بوعريريج:

- يسعى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من خلال قيامه بنشاطاته المختلفة إلى التحقيق  
الأهداف التالية:

- جلب الاستثمار للقطاع الفلاحي بضمان التأمين الفلاحي من جميع الجوانب.
- التقليل من أخطار القطاع الفلاحي.
- عصنة تسيير التأمينات الفلاحية.
- ترويج الثقافة التأمينية.

### 3-1-3- نشاطات الصندوق :

لفرع التأمينات في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للولاية نشاط أساسي يتمثل في:

#### 3-1-3-1-التأمينات:

فنجد في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مصالح مكلفة بالقيام بهذه المهام:

#### 3-1-3-2- مصلحة الانتاج:

يعتبر من أهم المصالح الموجودة في الفرع التأمينات يتم على مستواها أول علاقة مع الزبون بالصندوق  
تتمثل نشاطاتها الرئيسية فيما يلي:

\* ضمان تغطية كل الأخطار التي قد تصيب القطاع الفلاحي (غابات الزراعة الغذائية الصيد البحري ...  
الخ).

\* العمل على جلب الزبائن للصندوق من خلال المكلف بالتسويق.

\* العمل على ترويج الثقافة الفلاحية من خلال حملات توعوية وأبواب مفتوحة.

ولكي يبقى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالولاية على زبائنه والعمل على زيادة عددهم اعتمد في ذلك  
على توسيع فروع التأمين والمتمثلة في:

- تأمين الماشية.
- تأمين النحل.
- تأمين الدواجن.
- تأمين البيوت البلاستكية.
- تأمين أشجار النخيل.
- تأمين زراعة البطاطا وغيرها من الخضروات والفواكه.

### 3-1-3-3- التأمينات ضد الأخطار:

إضافة إلى التأمينات الفلاحية التي تعتبر النشاط الاساسي للصندوق الجهوي توسيع مجال التأمينات إلى:

- تأمين الحوادث الفردية.
- تأمين وسائل النقل.

- تأمين السيارات.

التأمين ضد الكوارث الطبيعية (الفيضانات، الزلازل) وتتم عملية التأمينية من طرف المصلحة كما يلي:

- استقبال الزبائن وعرض عليهم مختلف التأمينات التي يوفرها الصندوق.

- تحديد لهم ضمانات كل عقد تأمين وقسط كل ضمان.

- اعداد عقد التأمين.

- اعداد ملف العقد الذي يكون مصحوبا دائما بزيارة نوع الخطر VISIT DU RISQUE

- الإمضاء من طرف المؤمن والمؤمن له، ويحتفظ كلاهما بنسخة من العقد.

في نهاية كل يوم تودع المصلحة حصيلة العمل اليومي لدى المصلحة.

### 3-1-3-4- عملية التعويض:

يعد إمضاء الزبون لعقد التأمين مع الشركة تكون هذه الأخيرة مسؤولة كاملة على أي خطر أو حادث

يصيب الشيء المؤمن عليه، وتتكفل هذه الأخيرة بدراسة ملفات الحوادث الجسمانية والمادية التي يصاب بها

الزبون المؤمن لدى الشركة، ولكن تكون الاضرار ناجمة عن الحوادث قابلة للتعويض يجب أن يكون الملف

الذي يدفعه المؤمن أمام الصندوق (مصلحة الحوادث) كاملا ومستوفيا لكل الشروط الضرورية المتمثلة فيما

يلي:

- ايداع تصريح بحدوث الضرر على مستوى المستوى المصلحة مع مراعات الآجال المحددة.

- قيام الملف بمصلحة بمصلحة الحوادث مراجعة مدة انتهاء العقد.

- تعيين خبير ليقوم بالضرر على أساس التصريح ومحصر المعاينة.

- طلب التعويض على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

- تسوية الملف وتقييده محاسبيا (ارسال الى مصلحة المحاسبة لتقوم بالحسابات اللازمة).

### 3-1-3-4- المتابعة القانونية:

يوجد في هذه المصلحة مكلف بالقضايا القانونية يكمن دوره فيما يلي:

- تسيير ملف المؤمن المضرور قانونيا.

- استقبال تقرير الخبير الذي عاين الحادث.

- المتابعة القانونية للملف (تعيين محامي للدفاع عن الزبون).

- تقديم الارشادات والنصائح القانونية للمصالح الأخرى عند الحاجة .

### المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للعمليات التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج

في هذا المبحث سندرس بعض العمليات التأمينية التي تقوم بها الوكالة وستقوم بتقديم مثال واقعي متعلق بعقد

تأمين ضد الاخطار الفلاحية، كون الوكالة يتركز نشاطها عن التأمين ضد الأخطار الفلاحية أكثر من العمليات

الأخرى.

### المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج والتحصيل:

قبل التعرض الى التسجيلات المحاسبية لعملية الانتاج والتحصيل التي تقوم بها وكالة **CRMA** ويجب التعرف على بعض المصطلحات منها:

- **N P** - القسط الصافي وهي ن محددة تقتطع من قيمة الشيء المؤمن عليه.

- **TVA** - تأدية خدمة وهو محدد بـ 19 الرسم على القيمة المضافة التي تخضع له الوكالة ضمن

**D T** - وهو الطابع طابع الجبائي يحصل لفائدة خزينة الدولة على كل عمليات التأمين وهو محدد 40 دج.

- **COMPLEMENT** - وهي عبار عن اضافات تتحصل عليها الوكالة من كل عقد التأمين وهو محدد بـ

500 دج.

وثيقة عقد التأمين



CRMA BORDJ-BOU ARRERIDJ siège

1

Date édition: 01/02/2024

08:18

**POLICE D'ASSURANCE**  
**259/10/2023/02012**

Automobile particulier

Identification du contrat			
Assuré 2590020883 CHEKHOF OUKH MASSIM		Permis n°: 342006770007	
Adresse: LOTS BELBAABOUCHE RUE "A" N° 12 W BBA			
Date d'effet	Date Expiration	Date Souscription	
08/09/2023	07/09/2024	07/09/2023	11:38
Délivré le: 02/12/2008			Lieu: bba

Identification du risque	
Marque Véhicule	IVECO(081)
Matricule Véhicule	301.34
Poids véhicule	3.50
Nb de places Véhicules	9
Type Véhicule	ZCFC35720
Numéro de série dans le type	OD146162
Année du véhicule	2001
Carrosserie	Fourgon(13)
Couleur	Blanc(01)
Modèle Véhicule	IVECO

Garanties					
Garantie	Capital	Prime/base	Réduction	Majoration	Prime nette
10.110-01 » Responsabilité civile du véhicule		858.24			858.24
03.110-07 » Dommage - Collision 40 000 DA	40,000.00	3,862.08			3,862.08
17.110-01 » Défense et recours		400.00			400.00
01.411.07 » Personnes transportées (Mutualiste) - 100 000	100,000.00	585.00			585.00
03.150-30 » Assistance SIR FI SALAM - LOURD		4,500.00			4,500.00

Prime nette:	<b>10,205.32</b>	Complément	500.00	Net à payer: <b>13,404.93</b>
Réduction:		Tva	1,922.86	
Majoration:		Fga	40.75	
		Timbre Dim	40.00	
		Timbre Gradué	696.00	

L'Assuré (lu et approuvé)

أنا أصرح بموافقتي على قبول القيام بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي الخاصة بي في إطار القانون رقم 07-18 المؤرخ في 10 جوان 2018 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي

Contrat établi le: 07/09/2023

مصدر الانتاج

### أولاً: الانتاج<sup>31</sup>

إن المبلغ المترتب على المؤمن له اتجاه المؤمن في مقابل تكلفة الخطر المؤمن ضده ،هو ايراد يسجل في (د700/) ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق و يشمل جزئين :

• الجزء الاول: يدعى القسط الصافي وهو نسبة معينة ومحددة في الجدول اعلاه تقتطع هذه النسبة من قيمة الشيء المؤمن عليه.

• الجزء الثاني: يدعى بالقسط الاجمالي و هي عبارة عن مجموع القسط الصافي اضافة له المصاريف المباشرة وغير المباشرة . بعدما يكون الملف الذي يدفعه المؤمن له كاملا و مستوفيا لكل الشروط المذكورة سابقا ،يأتي تسوية الملف وتقيد محاسبيا ،حيث يتم إرساله إلى مصلحة المحاسبة لتقوم بالحسابات اللازمة ، و التي تكون على النحو التالي:

		07/09/2023		
	13404.93	مؤمن لهم		411
10205.32		القسط الصافي	7000	
500		تكاليف الملحة بالوثيقة	7003	
40		طابع الحجمي	44271	
696		طابع المتخرج	442711	
40.75		fga	44272	
1922.86		ر ق م	44501	

### ثانياً-التحصيل:<sup>32</sup>

إن التحصيل يمثل مقابل لعقد التأمين و يتم التسديد اما نقدا او عن طريق شيك بنكي ،في كثير من الحالات تكون التسديد عن طريق شيك بنكي .

#### التسجيل المحاسبي لعملية التحصيل :

تسجل العملية او تحمل في سجل العمليات البنكية ،و هذه الشيكات تقدم في شكل جدول محاسبي في حساب 2 المدخلات الخاص بالوكالة، و التسجيل المحاسبي لهذه العملية يكون كالتالي :

<sup>31</sup>- معلومات مستمدة من مصلحة الانتاج، بتاريخ: 2024/04/22 على الساعة 10:00.

<sup>32</sup>- معلومات مستمدة من مصلحة التحصيل، بتاريخ: 2024/04/22 على الساعة 11:00.

13.404.93	13404.93	07/09/2023 صندوق المؤمن له	411	53
-----------	----------	----------------------------------	-----	----

### المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات<sup>33</sup>

قبل التعرض الى التسجيل المحاسبي للحوادث و التعويضات، يجب التطرق اولا الى كيفية التصريح بالحادثة والتعويض .

تبدأ مهمة الحوادث عند تصريح الزبون بوقوع الحادث ، حيث بعد التأكد من التصريح و صحته تقوم الوكالة بالتسديد و التعويض .

#### أولا : التصريح بالحادثة :

يتقدم المؤمن له الى مصلحة الحوادث و يصرح بالحادثة في اجل لا يتعدى رقم :

1 سبعة أيام : اذا كان الضرر متعلق بحريق، او الاضرار الناجمة عن المياه ، او المسؤولية المدنية .

24 ساعة اذا : كان الضرر متعلق بموت الابقار ، الى في حالة وجود قوة قاهرة .

حيث يحرر التصريح في ثلاث نسخ:

• الاصلية للوكالة .

• نسخة للخبير من اجل المعاينة .

• نسخة للمؤمن له .

حيث يحتوي التصريح على :

.اسم المؤمن له وعنوانه .

.رقم العقد .

.تاريخ سريان العقد و تاريخ الانقضاء .

.تاريخ الحادث .

.تاريخ الاعلان عن الحادث

.اسباب الحادث .

عند تلقي التصريح بالحادثة تقوم الوكالة بإخراج الخبير ، بحيث يكون الخبير معتمد من طرف UAR الاتحاد الجزائري لشركات التأمين و اعادة التأمين ، يقوم هذا الخبير بزيارة مكان وقوع الحادث من اجل المعاينة و التأكد من صحة المعلومات المصرح بها من طرف الزبون .

<sup>33</sup> - معلومات مستمدة من مصلحة التحصيل، بتاريخ: 2024/04/23 على الساعة 10:30.

### ثانيا : التعويض

يقوم العون المكلف بالتعويض بمراقبة الضمانات المؤمن عليها في العقد ، وهل الحادث يدخل في نوع الاخطار المغطاة ،اذا كانت الضمانات غير مغطاة فلا داعي الى المعاينة .

بعد دراسة الملف من طرف الخبير و التأكد من وجود الحادث ،يقوم الخبير بإعداد تقرير يحدد فيه الخسائر واسباب الحادث بالإضافة الى التقييم الاولي للضرر .

يقوم مسؤول مصلحة التعويض باعطاء أمر بالتعويض ،حيث يرسل امر التعويض الى مصلحة المحاسبة اين يقوم المحاسب بتحرير شيك ،ثم يصادق عليه من طرف المدير الجهوي ،و يوجه مباشرة الى قسم التعويض . في الاخير يتم تحرير استدعاء للزبون المتضرر من اجل التعويض له ،و يتم اقفال ملف التأمين الخاص به. التسجيل المحاسبي للحوادث و التعويضات :

نفس المثال السابق حيث تعرض الزبون الى ضرر ناجم عن حادث قام به بالسيارة حيث تقدم الى الوكالة قبل 24 ساعة من حدوث الضرر و صرح بذلك .

قام المحرر المكلف بالحوادث و التعويضات بانجاز و وثيقة التصريح في نسختين :  
.احتفظ بنسخة اصلية .

. قدم نسخة للزبون .

في نفس اليوم الذي صرح به الزبون عن وقوع الحادث، قامت الو كالة بتعيين خبير معتمد وانجزت له وثيقة تسمى expert'd désignation، من اجل معاينة السيارة و تحديد قيمة الضرر .

### ملاحظة:

- في حالة ما اذا كان الزبون غير راضى عن مبلغ التعويض يمكن ان يقدم طعن في ذلك ،حيث يقوم باخراج خبير اخر معتمد و يقوم باعادة المعاينة و تقييم الضرر مرة اخرى ، بحيث يتحمل اتعاب الخبير .

- في حالة ما اذا كانت الوكالة غير راضية بتقييم الخبير الثاني للضرر ، تقوم بتعين خبير ثالث يقيم الضرر مرة تالفة حيث تحمل نصف الاتعاب للوكالة و النصف الاخر للزبون .

37500	اضرار على عمليه المباشره	6000
37500	اضرار النفقات الدفع	3060
	اثبات مبلغ التعويض	

يتأكد المحاسب من وجود رصيد كافي يسمح بتغطية مبلغ التعويض يقوم بالتسجيل المحاسبي على النحو التالي:

	37500	اضرار النفقات الدفع		3060
37500		البنك	521	

### 3. المعالجة المحاسبية لتسديد قيمة التعويض:

عند التأكد من حدوث الخسائر و اتمام الاجراءات اللازمة لابد من تسديد التعويض للمؤمن له و هنا يمر

التسجيل المحاسبي على مرحلتين

#### 3.1. مرحلة تسديد المصارف الملحقة :

غالبا ما تدفع المصاريف الملحقة مثل اتعاب الخبرة اللازمة لتقدير مبلغ الخسائر قبل تسديد التعويض و يرصد

معها حساب المؤونة المقابل لها في التاريخ نفسه و يكون التسجيل المحاسبي كما يلي :

	*****	// مصاريف ملحقة		6006
*****		البنك	512	
		تسديد مبلغ مصاريف ملحقة		
	*****	// مؤونة خسائر		3060
*****		تشكيل و تعديل م خ	6009	

يدفع فيه مبلغ التعويض و يرصد حساب المؤونة المقابل له كما يلي :

		//		
	37500	خسائر رئيسية		6000
37500		بنك	512	
		تسديد مبلغ التعويض		
		//		
	37500	مؤونة الخسائر و مصاريف للدفع		3060
37500		تشكيل و تعديل مؤونة الخسائر	6009	
		الغاء مؤونة مبلغ المصاريف		

### خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل يمكن الوصول إلى نتيجة تتمثل في دور وأهميته الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، في ترقية النشاط الفلاحي عن طريق التأمينات المتنوعة لزبائنه، قصد تحقيق و تلبية احتياجات الفلاح بصفة خاصة، والنشاط الفلاحي بصفة عامة، حيث ازدادت أهميته بعد توسيع مهامه بفتح مكاتب محلية، حملات تحسيسية لتوعية المؤمن والعمل على السير معا الى تطوير القطاع الفلاحي ببرج بوعريريج. كما سيتمكن القارئ ولو بشكل بسيط من التعرف على اهم العمليات التي يقوم بها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ، وكذا التسجيلات المحاسبية التي يقوم بها.

الختامة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوعنا وهو المعالجو المحاسبية لعقود التامين وفق النظام المالي المحاسبي الوصول الى معالجه الاشكالية التي تدور حول كيفية تسجيل عقود التامين وذلك من خلال دراسة الفصلين الاول والثاني والدراسة الميدانية التي قمنا بها من خلال التريص وانطلاقا من الفرضيات والاسئلة الفرعية المشار اليها في المقدمة في الحياه الاجتماعية والاقتصادية كون قطاع التامين الوسيلة المثلى لحمايه الافراد وممتلكاتهم من جميع الاخطار التي قد يتعرضون اليها في الحاضر والمستقبل. كما يعتبر النظام المحاسبي في شركات التامين احد مكونات التنظيم الاداري وذلك من خلال مجموع الاشياء المادية من سجلات وبالإضافة الى مجهودات الافراد القائمين على السير الحيد في شركه التامين وذلك من اجل المد الادارة بالمعلومات اللازمة لتسيير نشاط الشركة وقياس نتائجها. فمحاسبه شركات التامين لا تختلف عن المحاسبة في الشركات الاقتصادية الاخرى بل هي مستمدة منها بل تختلف في بعض الحسابات لان شركات التامين لها حسابات خاصه مقارنة مع المؤسسات الاخرى. ومن خلال دراستنا للجزء النظري وانطلاقا من الفرضيات الاساسية يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات النتائج النهائية لهذه الدراسة

• نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- يتميز قطاع التامين بعده خصائص عن باقي الانشطة او القطاعات الاخرى ولعل منها اهم وابرز ذلك خصوصيه الحسابات هناك حسابات خاصه بقطاع التامين.
- يختلف تطبيق النظام المالي المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية و شركات التامين في نوعية الحسابات المستعملة .
- اما فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه التامين في مختلف مجالات الحياه الاقتصادية والاجتماعية فانه له دور فعال وكبير كونه وسيله لحمايه الافراد في ممتلكاتهم
- اما بخصوص الفرضية الاخيرة والمتعلقة بمسك شركه لمجموعه سجلات الاحصائية والدفاتر المحاسبية والسجلات المالية فهي حق تقوم بمسك كل العمليات التي بها سواء ما يتعلق منها بالحسابات العامة او الحسابات المساعدة حيث تقوم بتسجيل التزاماتها ايضا الدفاتر التي تساعد على اثبات العمليات المختلفة والم التي تقوم بها من خلال مختلف الانشطة

• الاقتراحات: هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال:

- توسيع مجال التوعية والتحسيس بأهمية التامين في الحياة العصرية.
  - الاهتمام بتسويق نشاطات الخدمات والمنتجات التأمينية.
  - الاهتمام بتطوير المعارف والخبرات التي تساهم في تطبيق النظام المحاسبي بمعايير دولية.
- آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- فعالية النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين.
- الرقابة الداخلية لشركات التأمين.

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

## أولاً: الكتب

1. بهاء بهيج شكري، إعادة التأمين بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان، 2008 م.
2. ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين الإطار النظري والتطبيقي العملي، أترك للنشر والطبع، 2002م.
3. عبد الإله نعمة جعفر، النظام المحاسبي في البنوك وشركات التأمين، دار المنهج، عمان، 2007م.
4. عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ التأمين، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الاسكندرية، 2010م.
5. محمد الهالي وعبد الرزاق شحادة، محاسبة المؤسسات المالية (البنوك التجارية وشركات التأمين)، دار المنهج، الأردن، 2009م.
6. محمود محمود الساجي، المحاسبة في شركات التأمين في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، جامعة المنصورة، المكتبة العصرية، 2006م.
7. نبيل محمد مختار، إعادة التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2011م.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

8. أحمد صالح عطية، محاسبة شركات التأمين، جامعة الزقازيق، الدار الجامعية، 2013 م .
9. إيمان جواد، محمد ، إيمان جواد، محمد السعيد بادو السعيد بادو، محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكاديمي جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-2021م.
10. إيمان جواد، محمد السعيد بادو، محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة CAAR حاسي مسعود، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، 2022/2021م.
11. بوسلامة عبد الجليل، المعالجة المحاسبية لعقود التأمين حسب النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة العربي تبسي، 2018-2019م.
12. ثناء محمد طعيمة، محاسبة شركات التأمين إطار النظري والتطبيق العملي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.
13. عبد الجليل بوسلامة، المعالجة المحاسبية لعقود التأمين حسب النظام المالي المحاسبي دراسة حالة CAAR بتبسة، جامعة العربي التبسي، 2018-2019م.
14. مسعود شطيبة، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركات تأمين منطقتي ورقلة وغرداية، شهادة لنيل الماستر، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2012/2013م.
15. يحيوي سفيان، نظام المحاسبة وطبيعة العمل المالي والمحاسبي في شركات التأمين -دراسة حالة CRMA البويرة- مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة العقيد آكلي محند أولحاج بالبويرة، 2014/2015م.

## رابعاً: التشريعات القانونية

16. المرسوم التنفيذي رقم 95-97 الذي يعدد القانون الاساسي النموذجي لصناديق التعاونية الفلاحية الجريدة الرسمية رقم 19 في: 1995/04/01م المواد : من 9 إلى 24

17. وزارة المالية، القانون رقم 00/12 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 20 الصادرة بتاريخ 2000/01/01 م، الجزائر (3) .  
خامسا: المطبوعات البيداغوجية:

18. محمد الأمين معوش، محاسبة التأمينات، مطبوعة بيداغوجية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس (سطيف 1)، 2024/2023.  
زيارة ميدانية:

19. وكالة برج بوعريريج CRMA

#### المراجع باللغة الأجنبية

20. François couilbant, Constant eliasberg, les grands principes de l'assurance, édition l'argus, France, 2009, 9ème édition.

الملاحق

### QUITTANCE D'INDEMNITE

#### IDENTIFICATION DE L'ASSURE

Sociétaire: 2590020883

Nom assuré: CHEKHCHOUKH NASSIM

N° de police: 259/10/2023/02012

Année: 259/10/2024/00049

Date de signature: 27/02/2024

#### DECOMPTE DE REGLEMENT

37,500.00

Je Soussigné M CHEKHCHOUKH NASSIM

CE71-00 CRMA BORDJ BOU ARRE

Demeurant à: W BBA

reconnais avoir reçu de la Caisse Régionale de Mutualité Agricole :  
représentant

l'indemnité de dommages matériels en vertu de la garantie:

03.110-07 Dommage - Collision 40 000 DA

Au moyen de ce paiement, je décale tenir quitte et décharge la Caisse Régionale de CE71-00 CRMA BORDJ BO (ainsi que son sociétaire) de toutes leurs obligations relatives audit sinistre et déclare n'engager aucune réclamation amiable ou judiciaire pour réclamer une indemnité supplémentaire a celle stipulée à la présente quittance

A ..... ie 27/02/2024

Signature du bénéficiaire

Payé par chèque n°

Banque:

Agence:

AGRICOLE

BORDJ BOU

ARRERIDJ

MONTANT :

37 500,00

DA

SERVICE SINSTRE

Date : 27/02/2024

ORDRE DE PAIEMENT

Veillez payer la somme de :

Trente Sept Mille Cinq Cent DA

Bénéficiaire :

Objet de la Dépense : DCL

Dossier N° : 259-10-2024-00049 ( 200 463 )

Mode : Virement ;  N° ..... Chèque Ord.

Chèque Banque

Pièces jointes :

Signature et Griffes 1er Signature	Signature et Griffes 2ème Signatures	Signature et Griffes 3ème Signatures	Signature et Griffes 4ème Signature	Signature et Griffes du Comptable de l'activité

Réglé le : 18.04.2024

Chèque n° : 195.026

Bon pour execution

مدير النشاط  
صدراتي يوسف



CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE  
CE71-00 CRMA BORDJ BOU ARRER

## Ordre de Service

Ref: 2590021475

Branche: Auto Matériel

Demande expertise

Assuré: CHENICHOUB A. S. M. Y.

Contrat N°: 259/10/2023/02012 Effet: 08/09/2023 Expiration 07/09/2024

Date sinistre: 29/01/2024

Sinistre Réf: 259/10/2024/00049

Matricule: .301.34

Expert ou Centre d'expertise

10 RUE DU 08 MARS B.B.ARRERIDJ

EXACT CENTRE DE B.B.ARRERIDJ

Vous êtes requis par la CRMA CE71-00 CRMA BORDJ BOU ARRE  
, à l'effet de procéder à l'estimation des dommages causés au véhicule ci-après :

Marque: IVECO

N°série: OD146162

Couleur:

N°Immatriculation: .301.34

Mise en circulation: 2001

Genre: Véhicule de Tourisme

Type: ZCFC35720

Energie: Diesel

Puissance: 7 à 10 Cv

Lieu de visite du véhicule:

Vous voudrez bien en application des dispositions de l'article 04 et 06 de la convention vous liant à la CRMA :

- Déterminer la cause du sinistre
- Vérifier que les circonstances de l'accident sont compatibles avec les points de choc
- Etablir la valeur vénale du véhicule à la veille du sinistre et préciser le taux de vétusté correspondant
- Comparer les points de chocs avec les photos de souscriptions (si nécessaires)
- Prendre des photos du véhicule accidenté
- Prendre toutes les mesures qui s'imposent pour que l'expertise ait un caractère amiable et contradictoire
- Diligenter la confection du rapport d'expertise dans un délai de 03 jours, dans le cas d'un sinistre important, ce délai est prorogé de 15 jours (dommages supérieurs à 200 000 DA).

Le:  
Cachet et signature

Le: 31/01/2024

Cachet et signature agence

Nom lisible du rédacteur





## Fiche Synthèse Réclamation

#CNMA259\_1708778554940567

	Agence Emettrice	Agence Destinatrice
Compagnie	CNMA	CIAR
Agence	259	6190

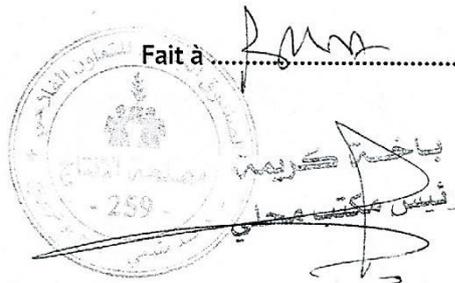
### Informations des Assurés

Assuré CNMA	Assuré CIAR
Nom Assuré : CHEKHOUKH MASSIM	Nom Tiers : SARL DEDOUR IRANS
Police Assuré : 259/10/2023/02012	Police Tiers : 6190/2023/01703
Réf Sinistre : 259/10/2024/00049	Ref Sinistre Tiers : (Vide)
Matricule : 1272-301-34	Matricule Tiers : 1970-519-19
Marque : IVECO	Marque Tiers : MAN
Modèle : IVECO	Modèle Tiers : MAN

### Détails de la Réclamation

Détails Sinistre	Détails Réclamation	
Lieu : B-GHEDIR	Exercice :	2024
Date Sinistre : 29/01/2024	Date Envoi :	24/02/2024
Circonstances : CHOC EN STATIONNEMENT	Responsabilité CIAR :	100 %
	Montant Réclamation :	58 975 DA
	Montant Règlement :	0 DA
Témoins : --	Statut actuel du dossier :	
	Le dossier est actuellement : <b>Transmis</b> à la date du 24/02/2024 13:43	
	La date limite à cette même date est 05/03/2024	

Fait à ..... , le 24/02/2024

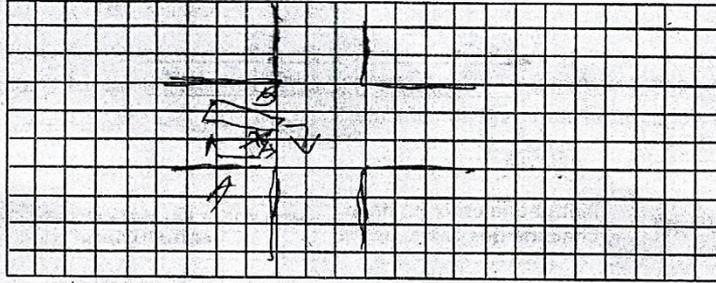
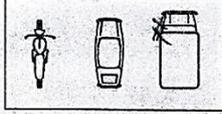




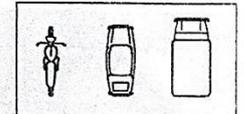
**DECLARATION** : à remplir par l'assuré et à transmettre dans les sept jours à son assureur (dans les trois jours en cas de vol du véhicules). **إعلان** : يملأ هذا التصريح من طرف المؤمن له ويرسل في ظرف إلى المؤمن (في 3 أيام في حالة سرقة السيارة) **أمر 95/07**

**Nom de l'assuré :** ..... **م المؤمن له**  
**Profession :** *Chauffeur* ..... **رقم الهاتف** : *0775 62 86 31*

**Plan :**  
 désigner les véhicules par A et B conformément au recto  
 faire figurer :  
 - Tracé des voies  
 - La direction des véhicules  
 - Leur position au moment du choc



**مخطط**  
 للسيارتين بحر في أ و ب  
 للصفحة الأولى  
 عوا كذلك.  
 خطط الطريق  
 تجاه السيارات  
 موضعها وقت الإصطدام



**Circonstances de l'accident :** *أحد عن تجاوزات له قائدان من فهدون 18* ..... **دوافع الحادث**  
*له صدمت تونس من تونس 4 لياله ارضيه*

**A-t-il été établi :**  
 un procès-verbal de gendarmerie ?  
 un rapport de police ?

OUI	نعم	NON	لا
OUI	نعم	NON	لا

**ب حرد**  
 من طرف الدرك الوطني  
 من طرف الشرطة  
 حالة الإجاب : فرع أو محافظة الشرطة المختصة :

**Conducteur du véhicule assuré**  
 est-il le conducteur habituel du véhicule ?  
 réside-t-il habituellement chez l'assuré ?

OUI	نعم	NON	لا
OUI	نعم	NON	لا

**سائق للسيارة المؤمنة**  
 والسائق الاعتيادي لها ؟  
 سكن اعتياديا عند المؤمن له ؟  
 الإزدباد

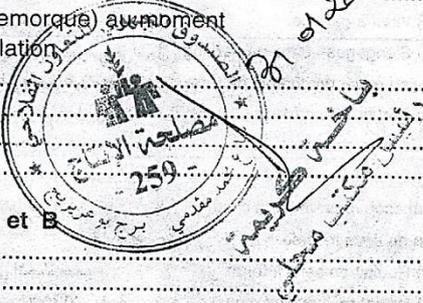
**Véhicule assuré :** lieu habituel du garage :  
 quel est le motif du déplacement ?

**Expertise des dégâts :** garage où le véhicule sera visible :

quand ? ..... **Eventuellement téléphoner à** ..... **عند الحاجة اهتقوا**  
 à été volé, indiquer son numéro de la série du type : ..... **قد سرتت، بينوا الرقم في سلسلة الصنف :**

est gégé : nom et adresse de l'organisme de crédit : ..... **مرهونة إسم و عنوان هيئة القرض :**

est un poids lourd ; poids total en charge : ..... **من الوزن الثقيل جملة الحمولة :**  
 était attelé à un autre véhicule (tracteur ou remorque) au moment ..... **مرتبطة بسيارة أخرى (جار أو مجرود)**  
 de l'accident indiquer le numéro d'immatriculation ..... **في وقت الحادثة، بينوا**  
 de cet autre véhicule : ..... **رقم تسجيل السيارة الأخرى :**  
 Poids total en charge : ..... **مجموع الحمولة :**  
 Nom de la société qui l'assure : ..... **اسم الشركة المؤمنة :**  
 N° de Police : ..... **رقم وثيقة التأمين :**



**Dégât matériels autres qu'aux véhicules A et B** ..... **نساخر المادية الالاحقة بغير السيارتين أ و ب**  
 nature et importance) : ..... **بيعة و الأهمية**  
 nom et adresse du propriétaire : ..... **عنوان مالكاها :**

**Blessé (s) :** **تريج**  
 nom et prénom : ..... **و الإسم :**  
 age : ..... **ان :**  
 adresse : ..... **ة :**  
 profession : ..... **ة :**  
 adresse de sécurité sociale et immatriculation : ..... **في الضمان الإجتماعي ورقم الإنخراط :**  
 nature et gravité des blessures : ..... **و خطورة الجروح :**  
 situation au moment de l'accident : ..... **بية وقت الحادثة :**  
 Piéton, Passager du véhicule A et B) ..... **راكب في سيارة أ و ب)**  
 soins hospitalisation à : ..... **الاول أو الإقامة بالمستشفى :**



الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية للسيارات  
SOCIÉTÉ ALGERIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTROLE TECHNIQUE AUTOMOBILE

Centre d'Expertise BORDJ BOU ARRERIDJ  
Lieu de visite : CENTRE

PROCES - VERBAL D'EXPERTISE N° : 13-A24C01512  
Etabli le : 01/02/2024 Expert : TAHAR BENSAD

Mandant		Véhicule			
Agence CRMA 259 BORDJ BOU	Code CRMA259	Marque IVECO	Modèl FRIGO	Genre CTTE	
N° 259/10/2024/00049	Date 29/01/2024	N° Série ZCFC357200D146162		Puissanc 9	
Assur CHEKICHOUBER	Tiers	Immatri. : -301-34		Année 2001	
Assureur Tiers	Agence	Energie		Couleur BLANCH	
N° Police Tiers		Carrosserie FOURGON		Etat MOYEN	

## Description du choc

## CHOC SUR LE FLANC AVANT GAUCHE:

ENTRAÎNANT DÉFORMATION, PLIEMENT DE L'AILE AVD, PANNEAU DE CALANDRE AV. DEPLACEMENT DU BOUCLIER AV. CASSURE DU PHARE G, FEU AVG.

Evaluation de la remise en état		Taux Horaire	250.00 DA
Détail des réparations		T/REP	Montant
CHOC SUR LE FLANC AVANT GAUCHE	TOLERIE	64	16 000,00
REDRESSAGE ET REMISE EN ETAT DU PANNEAU DE CALANDRE AV (T.O.C). REPARATION ET FIXATION DU BOUCLIER AV. REMPLACEMENT DES ÉLÉMENTS CITES EN FOURNITURES. AJUSTEMENTS ET RÉGLAGES, PEINTURE ET FINITION.			
CHOC SUR LE FLANC AVANT GAUCHE	PEINTUR ET INGREDIENTS	0	8 000,00

Fournitures			
Qté	Désignation	H.T	T.V.A
	CHOC SUR LE FLANC AVANT GAUCHE		
1	PHARE AV	11 764,71	2 235,29
1	AILE AVANT	21 848,74	4 151,26
1	FEU AVG	3 781,51	718,49

Montant Total (TTC)	Montant Main-d'Oeuvre	Montant Peinture	Montant Fournitures	
68 500,00	A 16 000,0	A 8 000,00	TVA	TTC
			A 7 105,04	44 500,00

Montant Total en Lettres : soixante huit mille cinq cents dinars

Photos : 7	Immobilisation : A 8 (Jours)	Vétusté (%) : 25,0	Soit : 11 125,00
------------	------------------------------	--------------------	------------------

## OBSERVATION :

-AUCUN ADDITIF NE SERA ETABLI AU DELA DE 90 JOURS.  
-VALEUR VÉNALE DU VÉHICULE : 2 200 000,00 DA.

Fait à : BORDJ BOU

le : 05/02/2024

Cachet et signature de l'expert



*(Signature)*

مؤسسة بالا مسهم ذات رأس مال 540 مليون دينار جزائري رقم المسجل التجاري 98 ب 3058 المقر الرئيسي طريق دالي إبراهيم الشراقة الجزائر  
Société par actions au capital social de 540 millions d dinars -RC N° 98 B 3058-Route de Dely Ibrahim char aea

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
66	قائمة الأشكال
66	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
06-34	الفصل الأول: المدخل النظري للتأمين
06	تمهيد:
07-20	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول عقود التأمين والنظام المحاسبي المالي
07-11	المطلب الأول: مدخل نظري لعقود التأمين
07	أولاً: تعريف التأمين
07	ثانياً: أقسام التأمين
09	ثالثاً: خصائص التأمين
10	رابعاً: أهمية التأمين
10	الفرع الثاني: ماهية واقسام عقود التأمين
10-11	أولاً: تعريف عقد التأمين و كيف يتم تكوينه
12-14	المطلب الثاني: عقود إعادة التأمين
12	الفرع الأول: مفهوم إعادة التأمين
12	أولاً: تعريف إعادة التأمين
12	ثانياً: طرق إعادة التأمين
13	الفرع الثاني: مفهوم عقد إعادة التأمين
13	أولاً: تعريف عقد إعادة التأمين
13	ثانياً: مقومات عقد إعادة التأمين
14	الفرع الثالث: وظائف عقد إعادة التأمين
15	المطلب الثالث: ماهية النظام المحاسبي المالي بشركات التأمين
15	الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
15	أولاً: تعريف النظام المحاسبي
15	ثانياً: وظائف المحاسبة في شركات التأمين

16	الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين
16-17	الفرع الثالث: مدونة حسابات وأهم السجلات المستعملة في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي
16	أولاً: مدونة الحسابات بشركات التأمين
17-20	ثانياً: أهم السجلات التي تستخدمها شركات التأمين في سبيل إثبات عملياتها التأمينية
20	المبحث الثاني: عقود التأمين وفق النظام المالي المحاسبي SCF
20	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لأقساط التأمين
20	فرع الأول: عملية الاكتتاب في عقود التأمين
22-24	فرع الثاني: عملية تسعير أقساط التأمين
25-26	الفرع الثالث: التسجيل المحاسبي لعقود التأمين المسطرة وفق النظام المالي المحاسبي
26	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعملية التعويضات
31	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لإعادة التأمين
34-42	الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج - تمهيد
34	
35	المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج-
35 - 37	المطلب الأول: لمحة عامة حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
38	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي على مستوى ولاية برج بوعريريج
40-42	المطلب الثالث: نشاطات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالبرج
42-46	المبحث الثاني : دراسة تطبيقية للعمليات التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج
43-44	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج والتحصيل
45	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للعمليات التي تقوم بها وكالة برج بوعريريج
45	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للإنتاج والتحصيل
46-49	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للحوادث و التعويضات
50	خلاصة
51-53	الخاتمة
54-56	قائمة المراجع
57-64	الملاحق
65-67	فهرس المحتويات

## الملخص:

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق النظام المحاسبي المالي ؛ حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم طبيعة وخصوصية النظام المحاسبي في شركات التأمين بالإضافة إلى التعرف على الحسابات الخاصة بالإضافة بنشاط التأمين ومدى مواكبته لتطورات والمستجدات التي أنت بها المعايير الدولية للمحاسبة والتقارير المالية، بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة الحالة من خلال دراسة النظام المحاسبي المالي على مستوى وكالة CRMA برج بوعرييج،

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يتميز قطاع التأمين بعده خصائص عن باقي الأنشطة والقطاعات أي ان هناك حسابات خاصة بهذا القطاع وذلك على كافة عقود التأمين واعادة التأمين التي تقوم بها شركات التأمين الجزائرية
  - تتنوع عقود التأمين المقدمة من طرف الشركات وذلك حسب المنتجات المقدمة في كل شركة
  - محاسبة شركات التأمين هي فرع من فروع المحاسبة الخاصة.
- الكلمات المفتاحية: نظام محاسب مالي-شركة التأمين -التعويضات-التأمين -اعادة التأمين -التسجيل المحاسبي .

## Abstract:

The subject of the study revolves around of accounting for insurance contracts in algeria according to the financial accounting ststem and financial reports .Sothat the descriptive analytical method was relied on in addition to the case study method through the study of the financial accounting system at the level of the crama ,and the study reached a set of results as follows :

\_the insurance sector is distinguished by several chacteristics from the activities and sectors ,meaning that there are accounts for this sector on all insurance and reinsurance contracts carried out by algerian insurance companiesb .

\_accounting in insurance companies is a branch of prvite accpunting .

**Key words:** financial accounting system - insurance company - compensation- assurance- réassurance- comptabilité.